



الفلسفة للسنة السادسة الثانوية آداب عصرية

المؤلفون:

مفتش تعليم ثانوي بالمفتشية العامة للتعليم.
مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني.
أستاذة تعليم ثانوي

- الحاج مصطفى

- محمد الأمين سيد محمد

- أمنة يارة

المدققون:

رئيس قسم النشر والتدقيق اللغوي.

أستاذ بالمعهد التربوي الوطني.

- د. سيدي محمد سيدنا

- محمد المختار اندكسعد آكاه

تصميم وإخراج:

مصممة بالمعهد التربوي الوطني.

جميلة محمد يحيى سيد يعرف

مجلس اللسان العربي بموريتانيا.

راجع لغويا:

IPN

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على نبيه الكريم

تقديم

زملائي، أبنائي...

يشكّل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستقي منها المتلقون معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعّال، قائم على جعل التلميذ والمدرس شريكين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية - إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو بذلك يعتبر آراءكم ومقترحاتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطباعات اللاحقة.

زملائي المربين، أبنائي التلاميذ..

ها هو كتاب «الفلسفة» للسنة السادسة من التعليم الثانوي بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئتكُم وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب وتصميمه وتدقيقه وطبعه. فلهم ولكم كامل التهاني والتبريكات.

أبنائي التلاميذ..

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجسّمه آباؤكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري محافظتكم عليها نظيفة سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقتكم؛ فهي أعزّ صديق.

وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مُفعمة بالأمل والنجاح والتوفيق.

المدير العام
د. الشيخ معاذ سيدي عبد الله



IPN

مقدمة

لقد ظلت الوظيفة الأساسية للفلسفة في كل العصور هي التفكير النقدي والتأمل النظري، فالفلسفة ليست عديمة الجدوى في الحياة العملية، وليست تعبيراً غامضاً لا سبيل إلى فهمه، لا يسعى لحل أزمات المجتمع والواقع، كما يدعي أعداؤها، فهذه ادعاءات لا تستند إلى فهم دقيق لأهداف الفلسفة ومناهجها.

إن منهج التفلسف التأملي النقدي العقلي لا يمكن أن يقف صاحبه (الفيلسوف) متفرجاً أمام مشكلات الواقع، وتعقيدات الحياة الاجتماعية في عصر العولمة.

إن هدف الفلسفة الأسمى هو الارتقاء بحياة الإنسان نحو السعادة، والفضيلة، والرفق والازدهار، فالفلسفة نظرة واقعية استشرافية تمكن من تجنب الأزمات ومعالجة الاختلالات، وسلاحها القوي في ذلك هو العقل والتفكير والمنطق.

وانطلاقاً من هذا الفهم الإيجابي للفلسفة تنزل الفلسفة في برامج التعليم الثانوي. وفي إطار هذا السعي يأتي كتاب الفلسفة للسنة السادسة آداب عصرية، ليجيب عن بعض قضايا الفلسفة، وقد اخترنا الرؤية الشمولية منهجاً للتأليف، وذلك بغية تنمية القدرات الفكرية والعقلية لدى المتعلمين، وإكسابهم المعارف التخصصية، والسياقية ومهارات الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية.

وقد وظفنا في هذا السياق برنامج الفلسفة من أجل تحقيق تلك الغايات، وذلك من خلال تضمينه سلسلة من التعلم والتطبيقات وردت على شكل دروس وأنشطة لتنمية المهارات، وقد كان الانطلاق من أجهزة مفاهيم الموضوع لتكون أساساً في دراسته وتشريره قضاياها.

وقد شمل الكتاب مواضيع موزعة على ثلاث وحدات هي:

- المعرفة الفلسفية.

- التواصل.

- القيم الجمالية.

المؤلفون



IPN

الوحدة الأولى:
مفاهيم المعرفة الفلسفية

IPN

الدرس الأول:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: المعرفة
المفاهيم المجاورة: - الذات - الموضوع

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: المعرفة فعل الذات العارفة في إدراك موضوع وتعريفه بحيث لا يبقى فيه أي غموض أو التباس.

المفاهيم المجاورة:

- الذات: (الأننا الباحثة عن حقيقة الأشياء).
الموضوع: (كل ما يوضع أمام الذات للبحث والتحقيق).

شرح المفاهيم:

- مفهوم المعرفة: هي فعل الذات العارفة في إدراك موضوع وتعريفه، بحيث لا يبقى فيه أي غموض أو التباس وهي الإدراك وفهم الحقائق من خلال التفكير المجرد واكتساب المعلومة من التجارب والخبرات، وتدلل على ما تم الوصول إليه بتدبير وتفكير. وتطلق المعرفة على الخبرة والمهارة المكتسبة عن طريق التجربة والتعلم والاستيعاب العلمي والنظري لمجال ما.

ويعني إدراك الأشياء: تصورها، ومنه إدراك الشيء بإحدى الحواس، ومنه العلم تصورا كان أو تصديقا، ومنه إدراك البسيط وإدراك الجزئي، والفرق بين المعرفة والعلم أن المعرفة إدراك الجزئي، والعلم إدراك الكلي، والمعرفة تكون في التصورات، والعلم في التصديقات، لذلك تقول عرفت الله دون علمته لأن من شروط العلم أن يكون محيطا بأحوال المعلوم إحاطة تامة ومن أجل ذلك وصف الله بالعلم لا بالمعرفة، فالمعرفة أقل من العلم لأن للعلم

شروطا لا تتوفر في كل معرفة.

- الذات : هي الأنا وتعني ملكة التفكير عند الإنسان وتعرف بأنها : نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والتصور والشعور والتفكير وتعتبر نواة الشخصية.
الموضوع : هو المدرك أو المفكر فيه وهو الشيء الذي تقوم الذات المفكرة بالتفكير فيه لإدراكه إدراكا يمكن من معرفة كنهه والكشف عن ماهيته وإبراز خصائصه ومميزاته التي تميزه عن غيره من مواضيع المعرفة.

التمثيل للمفاهيم:

- مفهوم المعرفة: مثل: $2 = 1 + 1$ ومثل: أوقات الصلوات الواجبة خمسة - ومثل: 1960 تاريخ استقلال موريتانيا - ومثل: الماء مكون من ذرة من الأكسجين وذرتين من الهيدروجين H_2O .
- الذات: الرياضي والعالم والفقير والشاعر والمفكر والمزارع والباحث والتلميذ.
- الموضوع: الأعداد في الرياضيات - العقيدة في الدين - تاريخ موريتانيا - في مادة التاريخ - الطبيعة في الفيزياء.

العلاقات بين المفاهيم:

- المفاهيم	- العلاقة
- الذات - الموضوع	- التداخل

النص التطبيقي:

"إن المعرفة لا تبتدئ بإدراكات أو ملاحظات، أو بجمع معطيات أو أحداث، بل تبدأ بمشاكل، فلا معرفة بدون مشكلات، لكن أيضا لا مشكلة بدون معرفة.
هذا يعني أن المعرفة تبتدئ بالتوتر بين المعرفة واللامعرفة: فلا مشكلة بدون معرفة - لا معرفة بدون مشكلة، إذ إن كل مشكل ينبثق عندما نكشف تناقضا داخليا بين معرفتنا المفترضة والواقع، معبر عنه بطريقة ربما كانت صحيحة أو باكتشاف تناقض ظاهريين معرفتنا والأحداث المفترضة ". كارل بوبر

التطبيق على النصوص:

(الاشتغال على النص) الأنشطة التفاعلية:

* الفقرة الثالثة: "هذا يعني أن المعرفة تبتدئ بالتوتر بين المعرفة واللامعرفة: فلا مشكلة بدون معرفة - ولا معرفة بدون مشكلة، إذ إن كل مشكل ينبثق عندما نكشف تناقضا داخليا بين معرفتنا المفترضة والواقع، أو معبر عنها بطريقة ربما كانت صحيحة أو باكتشاف تناقض ظاهريين معرفتنا والأحداث المفترضة".

سؤال الفقرة: كيف تبدأ المعرفة؟ أو ما طبيعة المعرفة؟ أو ماهي المعرفة؟

الإشكال المحوري للنص: كيف تنشأ المعرفة؟

2- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها

المفاهيم الواردة في النص:

المعرفة - المشكلة - الواقع

1- تأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.

* الفقرة الأولى: "إن المعرفة لا تبتدئ بإدراكات أو ملاحظات، أو بجمع معطيات أو أحداث، لكنها تبدأ بمشاكل".

سؤال الفقرة: لماذا تبتدئ المعرفة؟

* الفقرة الثانية: "فلا معرفة بدون مشكلات، لكن أيضا لا مشكلة بدون معرفة فلا معرفة بدون مشكلات، لكن أيضا لا مشكلة بدون معرفة".

سؤال الفقرة: ما علاقة المعرفة بالمشكلات؟

العلاقة بين مفاهيم النص:

المفاهيم	العلاقة بين مفاهيم
المعرفة - المشكلة	التداخل
المعرفة - الواقع	التكامل
المشكلة - الواقع	التقاطع

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية: (المعرفة، المشكلة، اللامعرفة).

دلالة المعرفة من النص: (تبدأ المعرفة بتوتر داخلي مبعثه الواقع، فهي بهذا المعنى مقابلة للإدراك المباشر للواقع).

- دلالة المشكلة من النص: (هي تناقض بين معرفتنا والأحداث المفترضة).

- دلالة اللامعرفة من النص: (هي المعرفة السطحية أو المعطيات المباشرة للواقع).

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها:

أطروحة النص هي أن المعرفة لا تبدأ من الإدراك المباشر للواقع بل (تبتدئ بالتوتر بين المعرفة واللامعرفة).

الموقف من الأطروحة: أرى أن الإدراك المباشر يمثل معرفة في بعض الحالات فقط، ولكنه ليس المعرفة الثابتة، فكثيرا ما رأينا أشياء على غير ما تبين لاحقا أنه حقيقتها.. فالمعرفة

الثابتة هي المعرفة الحقيقية كما تثبت أطروحة النص والإدراك المباشر هو اللامعرفة..

5- أقترح حلا لمشكل من المعيش اليومي مرتبط بالمفهوم التالي: (المعرفة).

أحمد تلميذ في الصف السادس الأدبي شرح لزملائه مشهدا تخيل رؤيته في الواقع بعد حكايات متواترة في وسطه عن شخص جني طويل رأسه في السماء ورجلاه في الأرض قال أحمد إنه رآه في إحدى الليالي المظلمة عندما كان يقطع الوادي القريب من الحي ... كيف يمكنك إقناع أحمد بأن ما رآه هو خيال لفكرة في ذهنه، وليس معرفة صحيحة؟
(إجابات مرتجلة لعدد من الطلاب والطالبات).

أنشطة التقويم والعلاج:

أسئلة البينية:	1- ابحث أنت والتلاميذ في مفهوم المعرفة ودلالاتها العلمية مع أساتذة العلوم ودلالاتها الإسلامية مع أساتذة الأدب والتربية الإسلامية (عمل جماعي).
البحث والمطالعة:	طالع آراء حول المعرفة الفلسفية عند المثاليين والماديين والتوفيقيين (عمل فردي).
حل مشكلات الواقع:	أحمد تلميذ في الصف السادس الأدبي شرح لزملائه مشهدا تخيل رؤيته في الواقع بعد حكايات متواترة في وسطه عن شخص جني طويل رأسه في السماء ورجلاه في الأرض قال أحمد إنه رآه في إحدى الليالي المظلمة عندما كان يقطع الوادي القريب من الحي ... كيف يمكنك إقناع أحمد بأن ما رآه هو خيال لفكرة في ذهنه وليس معرفة صحيحة؟ (عمل جماعي).

* سندات للمعرفة التخصصية (الكونية)

- "يطلق لفظ المعرفة عند المحدثين على أربعة معان:

الأول: هو الفعل العقلي الذي يتم به حصول صورة الشيء في الذهن سواء كان حصولا مصحوبا بالانفعال أو غير مصحوب به، وفي هذا المعنى إشارة إلى أن المعرفة تقابل واتصال بين الذات المدركة والموضوع المدرك ... والثاني هو الفعل العقلي الذي يتم به النفاذ إلى جوهر الموضوع لتفهم حقيقته، بحيث تكون المعرفة الكاملة بالشيء خالية ذاتيا من كل غموض والتباس، أو محيطية موضوعيا بكل ما هو موجود للشيء في الواقع .. والثالث هو مضمون المعرفة بالمعنى الأول .. والرابع هو مضمون المعرفة بالمعنى الثاني" (ر: معجم لالاند).

"المعرفة درجات متفاوتة، أدناها المعرفة الحسية المشخصة، وأعلاها المعرفة العقلية المجردة.

وإذا كانت المعرفة تامة كانت مطابقة للشيء تمام المطابقة، ويرادفها العلم، وإذا كانت غير

تامة كانت مقصورة على الإحاطة بجانب واحد من جوانب الشيء. وللمعرفة التامة صورتان: إحداهما ذاتية، وهي التي يتم بها تصور الشيء تصورا واضحا دون غموض أو التباس، والأخرى موضوعية، وهي التي يكون فيها تصور الشيء مطابقا لما هو عليه في الحقيقة، وكثيرا ما يراد بالمعرفة مضمونها ونتيجتها، لا الفعل الذهني الذي تتم به، ومنه قولهم: المعارف الإنسانية، والمعرفة الصوفية هي العلم الذي لا يقبل الشك؛ لأن المعلوم عند المتصوفة هو ذات الله وصفاته أما معرفة الذات، فهي أن يعلم أنه تعالى موجود واحد، فرد، لا يشبه شيئا، ولا يشبهه شيء " المعجم الفلسفي - جميل صليبا.

الدرس الثاني:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: مفهوم المعرفة العامة
المفاهيم المجاورة: - الحس المشترك - اللاوعي - المعطى

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: المعرفة العامة: (المعرفة القائمة على الإدراك المباشر للأشياء دون الاحتكام إلى دليل).

المفاهيم المجاورة:

- الحس المشترك: (هو محصلة الانطباعات التي تحصل لدى الأفراد).
- اللاوعي: (الاشعور وهو المناقض للوعي).
- المعطى: (ما تدركه الحواس بشكل مباشر).

شرح المفاهيم:

المعرفة العامة: هي تلك المعرفة التي نجدها عند عامة الناس لا يختص بها فرد دون آخر فجميع الناس لديهم معرفة عامة اكتسبوها بواسطة حواسهم وعقولهم من المحيط الذي يعيشون فيه وتولدت لديهم من الخبرة اليومية المتراكمة ومن الممارسة والتجربة بمعناها العامي وليس العلمي.

والمعرفة العامة معرفة هشة لا تبنى على قوانين علمية ولا على مناهج معرفية، إنها تعتمد على المصادفة والممارسة والعادة، خلافا للمعرفة العلمية، فالمعرفة العامة إذن معرفة نفعية بغايتها محدودة بوسائلها ومتنامية بموازاة العمل الإنساني، وغالبا ما تختلط ببعض الخرافات والأساطير.

الحس المشترك: وهو الحس الباطني الذي تجتمع عنده جميع الإحساسات الآتية من الحواس الخمسة، وهو بمثابة المركز الذي تلتقي فيه محسوساتنا فيقوم بإدراكها والتمييز

بينها.

ويقوم الحس المشترك بوظائف أخرى منها إدراك المحسوسات المشتركة التي لا يمكن أن ندركها بحاسة واحدة مثل الحركة والسكون والمقدار والعدد والوحدة فهذه المحسوسات تدرك كل حاسة من الحواس الخمسة جانبا من جوانبها أو بعضها فتنتقله إلى الحس المشترك الذي يجمع هذه المحسوسات ويدرك ما هو مشترك بينها.

اللاوعي: أو اللاشعور كما يسميه فرويد ويطلق عليه العقل الباطني الذي تصدر عنه الأفعال الإرادية.

فالفرد يتصرف تصرفات لا يدركها ويقول كلاما ويمارس نشاطا دون أن يعي أنه يقوم بها وحالات عدم الوعي التي تنتاب الفرد أحيانا قد تدفعه إلى ممارسة سلوك لا يرضيه.

المعطى: هو الشيء الموجود في الواقع الحسي، ويعني المعطيات الحسية الظاهرة أو البادية للعيان أي الظواهر التي تبدو أمامنا في العالم الواقعي فأني شيء ندركه في هذا العالم يعتبر معطى، وكل الأشياء التي ندركها في العالم هي معطيات حسية.

التمثيل للمفاهيم:

- المعرفة العامية: مثل معرفتنا بأن الساحر يمكن أن يقلب الإنسان حيواناً أو القول إن الشمس تسقط في البحر.
- الحس المشترك: الإحساس بالارتياح أو الانزعاج - أو الهدوء أو القلق.
- اللاوعي: مثل حالات الإغماء التي تصيب شارب الخمر أو الجنون أو النوم.
- المعطى: مثل رؤية الأشياء الكبيرة من بعيد نحسبها صغيرة (الكواكب والنجوم والشمس والقمر).

العلاقات بين المفاهيم:

المفاهيم	العلاقة
المعرفة العامية - الحس المشترك	تداخل
المعرفة العامية - اللاوعي	تناقض
المعرفة العامية - المعطى	تكامل
الحس المشترك - اللاوعي	تناقض
الحس المشترك - المعطى	تكامل
المعطى - اللاوعي	تناقض

النص التطبيقي:

"المعرفة العامية وليدة الخبرة اليومية المتراكمة، فهي تكتفي من معرفة الأشياء بأقل ما فيها من خصائص تساعد على استعمالها لغايات عملية محدودة، إنها معرفة لعموم الناس ولا يتميز فيها إنسان عن آخر إلا بدرجة الممارسة والخبرة التي تجعل منه حرفيا متمرسا، إن المعرفة العامية معرفة نفعية بغاياتها، محددة بوسائلها قائمة على التجربة والخطأ".

التطبيق على النصوص:

(الاشتغال على النصوص) الأنشطة التفاعلية:

* الفقرة الثالثة: (إنها معرفة لعموم الناس ولا يتميز فيها إنسان عن آخر إلا بدرجة الممارسة والخبرة التي تجعل منه حرفيا متمرسا).
سؤال الفقرة: هل المعرفة العلمية معرفة لعموم الناس؟ وهل لا يتميز فيها إنسان عن آخر بدرجة الممارسة والخبرة التي تجعل منه حرفيا متمرسا؟
* الفقرة الرابعة: (إن المعرفة العامية معرفة نفعية بغاياتها، محددة بوسائلها قائمة على التجربة والخطأ).
سؤال الفقرة: هل المعرفة العامية معرفة نفعية بغاياتها.
- محددة بوسائلها قائمة على التجربة والخطأ؟
الإشكال المحوري للنص هو: ماهي المعرفة العامية؟

- تأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.
* الفقرة الأولى: (المعرفة العامية وليدة الخبرة اليومية المتراكمة).
سؤال الفقرة: هل المعرفة العلمية وليدة الخبرة اليومية المتراكمة؟
* الفقرة الثانية: (فهي تكتفي من معرفة الأشياء بأقل ما فيها من خصائص تساعد على استعمالها لغايات عملية محدودة).
سؤال الفقرة: هل تكتفي المعرفة العامية من معرفة الأشياء بأقل ما فيها من خصائص تساعد على استعمالها لغايات عملية محدودة؟

- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها مفاهيم النص:

- المعرفة العامية - الخبرة - النفعية - التجربة - الخطأ

- العلاقات بين المفاهيم: التكامل بين المفاهيم التالية: (المعرفة العامية - الخبرة - التجربة).
التقاطع بين المفاهيم التالية: (المعرفة العامية - الخبرة - التجربة - النفعية - الخطأ).

3- أشرح الدلالات العامة للمفاهيم التالية: (المعرفة - المعرفة العامية)

- المعرفة: هي محصلة الأفكار والمعتقدات والتصورات والآراء التي نملكها ونتصرف انطلاقا منها.

- المعرفة العامة: هي تلك المعرفة التي نجدها عند عامة الناس.

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها:

أطروحة النص: (المعرفة العامة معرفة نفعية بغاياتها، محددة بوسائلها قائمة على التجربة والخطأ).

الموقف من الأطروحة: المعرفة العامة هي كما أوضحت أطروحة النص تمثل سعي الإنسان لتحقيق منافع محددة تدعوه لها ظروف حياته وصراعه مع الطبيعة، ويكتسبها الإنسان من خلال كفاحه اليومي لتأمين ضروريات حياته، معتمدا على إمكانيات حواسه وقليل من التفكير العقلي لذلك تقوم هذه المعرفة على التجربة والخطأ وهذا رأي أجده مناسباً.

5- أقترح حلاً لمشكل من المعيش اليومي مرتبط بالمفهوم التالي: (المعرفة العامة)

سارع جارنا لرمي الأوساخ - المخزنة في منزله منذ أيام - عندما رأى أوساخاً مرمية على جانب الشارع الذي يمر أمام منزلنا، فتدخل أخي الكبير لينصحه بعدم تشجيع الآخرين على رمي أوساخهم أمام المنازل لكن الجار أصر على أن موقفه سليم لأنه رماها حيث وجد أوساخاً مرمية لأن مكب الأوساخ يدل عليه وجود الأوساخ! ...

- هل يمكن أن نعتبر القاعدة التي اتبعها الجار صالحة للاتباع؟

- ما المفهوم الصحيح لمكب الأوساخ؟

(إجابات مرتجلة لعدد من الطلاب)

أنشطة التقويم والعلاج:

إن الإجابة عن تلك الأسئلة تتطلب البحث عن صيغة لحلول مناسبة تراعي:

1- صحة المواطنين: بحيث لا يكون المكب في مكان قريب من مرور الناس ولعب الأطفال.

2- حماية الطبيعة: ينبغي أن تكون أرض المكب غير صالحة للزراعة أو الاستغلال المفيد للتنمية.

توظيف التراث:	اشترك مع زملائك في تقديم أمثلة من المعارف العامة في الأمثال الشعبية (الحسانية والبولارية والصونكية والولفية)
أسئلة البينية:	1- ابحث مع التلاميذ عن مصادر المعارف العامة من خلال تراث الشعوب وقارنوا بينها في جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم 3- ابحثوا مع أستاذ التربية الإسلامية موقف الشريعة الإسلامية من المعرفة العامة (عمل جماعي)

طالع قصصا وروايات من المعرفة العامة ولخصها لزملائك في تنمية المهارات.	البحث والمطالعة:
<p>سارع جارنا لرمي الأوساخ المخزنة في منزله منذ أيام عندما رأى أوساخاً مرمية على جانب الشارع الذي يمر أمام منزلنا، فتدخل أخي الكبير لينصحه بعدم تشجيع الآخرين على رمي أوساخهم أمام المنازل لكن الجار أصر على أن موقفه سليم لأنه رماها حيث وجد أوساخاً مرمية لأن مكب الأوساخ يدل عليه وجود الأوساخ! ...</p> <p>- هل يمكن أن نعتبر القاعدة التي اتبعها الجار صالحة للاتباع؟</p> <p>- ما المفهوم الصحيح لمكب الأوساخ؟</p> <p>(عمل جماعي).</p>	حل مشكلات الواقع

الدرس الثالث:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: مصادر المعرفة
المفاهيم المجاورة: - الحس - العقل - الحدس

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: مصادر المعرفة: (جملة المنطلقات التي يعتمد عليها الإنسان في تكوين معارفه، وهي العقل والحس والحدس).

المفاهيم المجاورة:

- الحس: (أداة تنقل الانطباعات إلى الذات).
- العقل: (ملكة وقدرة على التمييز لدى الإنسان تساعد في فهم وإدراك حقيقة الأشياء).
- الحدس: (مباشرة الذات لموضوعها دون وسيط).

شرح المفاهيم:

- الحس: هو الذي يشير إلى أمور ومواقف شخصية تتعلق بفرد.
- العقل: هو رأي يتأسس على شيء قد يكون إحساساً أو شعوراً أو ظناً أو يقيناً.
- الحدس: انكشاف لموضوع من داخل الذات وحصول معرفة مباشرة به.

التمثيل للمفاهيم:

- الحس: (رؤية الأشياء - لمس الأجسام).
- العقل: (فهم الدرس - القدرة على اختيار الأفضل).
- الحدس: (الشعور بالارتياح لبعض الأشخاص عند ذكرهم).

العلاقات بين المفاهيم:

المفاهيم	العلاقة
مصادر المعرفة - الحس - العقل - الحدس	تكامل
الحس - العقل	التداخل
الحس - الحدس	التداخل
الحدس - العقل	التداخل

النص التطبيقي:

"...إذا ما تساءلنا الآن عن الوسيلة أو عن الأداة أو عن المصدر الذي تتم عن طريقه المعرفة، فماذا تكون الإجابة؟
في الواقع ليست هناك إجابة واحدة عن هذا السؤال، بل تتعدد الإجابات بتعدد الاتجاهات الفلسفية. فقد رأى بعض الفلاسفة أن العقل هو المصدر الوحيد لكل صنوف المعرفة (وهؤلاء هم العقليون)، وقال فريق آخر بأن مصدر المعرفة هو التجربة الحسية وحدها (وهؤلاء هم الحسيون أو التجريبيون)، وذهب فريق ثالث إلى أن المعرفة قد تصل إلينا لا عن طريق العقل ولا عن طريق الحس، بل عن طريق ملكة أخرى أطلق عليها اسم الحدس intuition وهؤلاء هم الحدسيون".
الدكتور حسين علي من كتابه: ماهي الفلسفة؟

التطبيق على النصوص:

(الاشتغال على النصوص) الأنشطة التفاعلية:

* الفقرة الرابعة: وقال فريق آخر إن مصدر المعرفة هو التجربة الحسية وحدها (وهؤلاء هم الحسيون أو التجريبيون)،
سؤال الفقرة: ما مصدر المعرفة عند التجريبيين؟
* الفقرة الخامسة: وذهب فريق ثالث إلى أن المعرفة قد تصل إلينا لا عن طريق العقل ولا عن طريق الحس، بل عن طريق ملكة أخرى أطلق عليها اسم الحدس intuition (وهؤلاء هم الحدسيون).
سؤال الفقرة: ما مصدر المعرفة عند الحدسيين؟
- الإشكال المحوري للنص: ما مصادر المعرفة؟
2- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها
المفاهيم الواردة في النص هي: (مصادر المعرفة - المعرفة - الاتجاهات الفلسفية - العقليون - الحسيون أو التجريبيون - الحدسيون).

1- أتأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.
* الفقرة الأولى: إذا ما تساءلنا الآن عن الوسيلة أو عن الأداة أو عن المصدر الذي تتم عن طريقه المعرفة، فماذا تكون الإجابة؟
سؤال الفقرة: ما مصدر المعرفة؟
* الفقرة الثانية: في الواقع ليست هناك إجابة واحدة عن هذا السؤال، بل تتعدد الإجابات بتعدد الاتجاهات الفلسفية.
سؤال الفقرة: هل تتعدد مصادر المعرفة؟
* الفقرة الثالثة: فقد رأى بعض الفلاسفة أن العقل هو المصدر الوحيد لكل صنوف المعرفة (وهؤلاء هم العقليون).
سؤال الفقرة: ما مصدر المعرفة عند العقليين؟

- العلاقات بين المفاهيم:

المفاهيم	العلاقة
مصادر المعرفة - المعرفة	تكامل
العقليون - التجريبيون	التناقض
الحدسيون - التجريبيون - العقليون	التناقض

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية: (مصادر المعرفة، -العقليون، التجريبيون - الحدسيون)

- مصادر المعرفة: هي وسائل يعتقد أصحابها أنها هي ما نحصل بواسطته على المعرفة وتختلف من اتجاه فلسفي إلى آخر.

- العقليون: اتجاه فلسفي يعتبر العقل هو المصدر الأساسي للمعرفة.

- التجريبيون: اتجاه فلسفي يرى أصحابه أن مصدر المعرفة هو الحس أو التجربة.

- الحدسيون: اتجاه فلسفي يعطي الأولوية للحدس في الوصول إلى المعرفة اليقينية.

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها:

أطروحة صاحب النص تؤكد على أن السؤال عن مصدر المعرفة لا يمكن الإجابة عنه بمصدر واحد بل تتعدد المصادر بتعدد الاتجاهات الفلسفية، كما ورد في النص: (في الواقع ليست هناك إجابة واحدة عن هذا السؤال، بل تتعدد الإجابات بتعدد الاتجاهات الفلسفية).

أرى أن السؤال عن مصدر واحد ليس مطروحا إلا من موقع خارج الفلسفة، وتعدد المصادر هو ما يسمح بالوصول إلى الحقيقة الشاملة التي تبحث عنها الفلسفة.

5- أقترح حلا لمشكل من المعيش اليومي مرتبط بالمفهوم التالي: (مصادر المعرفة):

(صيدو تلميذ منفتح على الثقافات والتراث العربي القديم أخبر زملاءه أنه يعرف بعض الأشخاص في القرية يدعون أن الشياطين تمدهم بالمعارف وأنه يستغرب حصر الأستاذ لمصادر المعرفة في (العقل والحس والحدس) فكيف يمكنه إقناع العامة بأن ما يدعيه أولئك الأشخاص غير صحيح؟)

اجتمع أصدقاء صيدو وتناقشوا وتوصلوا إلى منهجية لحل هذا المشكل المعرفي الاجتماعي وحددوا أهدافا من بينها تغيير اقتناعات الأشخاص في القرية بكل ما يتناقض مع المصادر الصحيحة للمعرفة البشرية.

(يختبر الطلاب قدرتهم على تقديم الحلول الممكنة في إجابات مرتجلة).

أنشطة التقويم والعلاج:

توظيف التراث:	- قدم أمثلة من مصادر المعرفة في الأمثال الشعبية (الحسانية والبولارية والصونكية والولفية).
أسئلة البينية:	- ابحث مع التلاميذ عن مصادر المعارف المحلية وصنفوها حسب مصدرها
البحث والمطالعة:	طالع موضوع المعرفة العقلية والتجريبية والحدسية من خلال الاتجاهات الفلسفية الكبرى
حل مشكلات الواقع	<p>(صيدو تلميذ منفتح على الثقافات والتراث العربي القديم أخبر زملاءه أنه يعرف بعض الأشخاص في القرية يدعون أن الشياطين تمدهم بالمعارف، وأنه يستغرب حصر الأستاذ لمصادر المعرفة في (العقل والحس والحدس) فكيف يمكنه إقناع العامة بأن ما يدعيه أولئك الأشخاص غير صحيح؟)</p> <p>اجتمع أصدقاء صيدو وتناقشوا وتوصلوا إلى منهجية لحل هذا المشكل المعرفي الاجتماعي وحددوا أهدافا من بينها تغيير اقتناعات الأشخاص في القرية بكل ما يتناقض مع المصادر الصحيحة للمعرفة البشرية.</p> <p>تبحث مجموعة من الطلاب عن طريقة منسقة لمعالجة سوء الفهم لدى بعض الأشخاص، ومواجهة انتشار ادعاءات البعض بامتلاك وسائل خاصة للمعرفة يضللون بها الناس.</p> <p>(يقدم العمل في حصة تنمية المهارات)</p>

أنشطة تنمية المهارات

1- الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: المؤلف

المفاهيم المجاورة	مفاهيم النص
المفاهيم التي يكون استحضارها ضروريا لفهم المفهوم المركزي	المفاهيم الواردة في النص ويمكن أن يكون بعضها مجاورا وبعضها غير مجاور

2- طبيعة العلاقات بين المفاهيم:

التكامل: المفاهيم التي تدخل في سياق دلالي واحد مثل: (الجمال الطبيعي - الجمال الفني، الحرية التحرر، التقوى - الورع، المعرفة العلم).

التماثل: التشابه الذي يكون بين المتفقين في النوع أي تمام الماهية فهما المثلان وإن لم يشتركا في الماهية فهما المختلفان مثل: (الإنسان - زيد، الكل، الجزء، الجسد - البدن، الذات - الأنا - الحد - التعريف، النظر - التفكير).

التناقض: المخالفة في المعنى والتعارض الذي يكون إبطال بعضه مقتضيا إبطال الآخر وفي المنطق الاختلاف في الكم والكيف معا مثل (الكلية الموجبة مع الجزئية السالبة، الصواب - الخطأ، الإثبات - النفي، الوجود - العدم، المعقول - اللامعقول، الحلال - الحرام).

التقاطع: التقاء مفهومين في صفة أو أكثر.

مثل: (الخمروالنبذ، المعلم، الأستاذ، الإرادة، الاختيار).

التضاد: التقابل بين أمرين موجودين بحيث لا يتوقف تعقل كل منهما على تعقل الآخر.

مثل: (السود، البياض، الحق، الكذب، الأنا، الآخر).

التداخل: كون الشيئين يصدق على أحدهما بعض ما يصدق على الآخر سواء أكان بينهما عموم أو خصوص مطلقا أو من وجه مثل: (الكلية الموجبة والجزئية الموجبة، الكلية السالبة والجزئية السالبة).

3 - أنشطة التعلم التفاعلية: في وحدة المعرفة الفلسفية:

(- مفهوم المعرفة - المعرفة العامة - مصادر المعرفة)

- بحوث الطلاب.

- توظيف التراث.

- البيئية.

- حل مشكلات الواقع

- التدريب على مهارات الحجاج.

- أنشطة أخرى.

تقدم أعمال الطلاب الجماعية عبر تناوب وتوزيع يراعي الزمن ويتسلم الأستاذ الأعمال الفردية لتصحيحها.

IPN

الوحدة الثانية: التواصل

IPN

الدرس الأول:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: التواصل
المفاهيم المجاورة: - اللسان - اللغة - الكلام

تحديد المفاهيم:

التواصل: (نقل الأفكار وتبادل المعارف وتشارك المشاعريين الأفراد والجماعات اتفاقاً أو اختلافاً).

المفاهيم المجاورة:

- اللسان: (منظومة اللغات).
- اللغة: (مجموعة من العلامات والإشارات المترابطة وظيفتها التواصل).
- الكلام: (تعبير لفظي مركب يعبر به الفرد عن الحاجات والمشاعر والأحاسيس).

شرح المفاهيم:

- التواصل: توافق وتبادل للمعلومات وتقنيات إيصالها وتبليغها، والأفعال التواصلية، حسب هابرماس، هي تلك الأفعال التي تكون فيها مستويات الفعل بالنسبة للفاعلين المنتمين إلى العملية التواصلية غير مرتبطة بحاجيات السياسة بل مرتبطة بأفعال التفاهم، ومعلوم أن التفاهم يتوقف على اللغة بوصفها وسيلة توصيل الخطاب الذي به يتم التفاهم والتواصل بين المتخاطبين.

- اللسان: هو مجموع المواصفات الضرورية المتبناة من طرف الجسم الاجتماعي لكي يتمكن الأفراد من استعمال ملكة اللغة، ويطلق على لغة محددة تتكلمها جماعة معينة من الناس ضمن قواعد وقوانين مضبوطة، فاللسان له وجود اجتماعي مستقل عن الأفراد الذين يتكلمونه، وهو أخص من اللغة كما هو واضح في النص المحكم قال تعالى:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ۚ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (4) صدق الله العظيم (سورة إبراهيم الآية 4).

وقد اختلف الدارسون بخصوص اللغة واللسان فمنهم من يرى أن اللغة أشمل من اللسان، ومنهم من يرى العكس، واللغة أشمل من اللسان لأنها تضم لغة الإشارة واللسان، بينما يقتصر اللسان على النطق.

- اللغة: هي وسيلة التفاهم الأساسية بين البشر بمختلف مجتمعاتهم حيث تجعل التفاهم ميسورا بينهم، وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي تساعد الإنسان على التواصل والتفاهم والتفاعل، وتتميز اللغة بأنها نظام خاص بمجتمع دون غيره من المجتمعات كاللغة العربية للمجتمع العربي، وقد بين (دي لاكروا) أن «اللغة مؤسسة وعمل اجتماعي يسجل فكر كل فرد من أفراد الجماعة أو هي مجموعة اصطلاحية تتبناها هيئة اجتماعية ما لتنظيم عملية التخاطب بين أفرادها».

- وللغة أبعاد مختلفة ينظر إليها منها هي: البعد المعرفي والبعد التواصلية والبعد الاستعمالي التداولي.

- الكلام: هو ما يلفظ الإنسان من قول يميزه عن غيره من أفراد المجتمع، ويمثل نصيبه من اللغة التي لا يستطيع بمفرده ابتكارها، فالفرد حين يتكلم يكون مخيرا في الألفاظ التي يستخدمها وطريقة سبك الجمل التي يعبر بها عن ما يريد تبليغه.

التمثيل للمفاهيم:

- التواصل: يتم التواصل بين أفراد المجتمع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. مثل: الواتساب.

- اللسان: نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

- اللغة: اللغة العربية لغة كل العرب.

- الكلام: تشترك البشرية عامة في الكلام رغم اختلاف لغاتها، فكل شعب يتكلم لغته.

العلاقات بين المفاهيم:

- المفاهيم	- العلاقة
- التواصل - اللسان -	- التداخل
التواصل - اللغة	التكامل

التواصل - الكلام	التكامل
اللغة - الكلام	التداخل

النص التطبيقي:

"ينبغي (...) فهم ظاهرة التواصل في معنى واسع وأنطولوجي، فالقول الذي يسمح مثلا بنشر بلاغ أو بإعلان ذي صبغة إخبارية ليس إلا حالة خاصة من حالات التواصل في معناه العام (...) فهو يحسن المشاركة في الشعور العام بالوضعية وفي فهم الوجود مع الآخرين، فليس من مهمة التواصل نقل انطباعات أو آراء أو أمان من سريرة ذات إلى سريرة ذات أخرى، إن الوجود في جوهره يكون منذ البدء دوما وسلفا جليا في الشعور العام بالوضعية وفي الفهم المشترك، إن الوجود مع الآخرين في الخطاب يكون متقاسما صراحة غير أنه موجود سلفا والحال أنه لم يدرك بعد ولم يرفع إلى مستوى الامتلاك مادام لم يعرض بعد للتقاسم".
مارتن هيد جير (الوجود والزمان)

التطبيق على النصوص:

(الاشتغال على النص) الأنشطة التفاعلية:

سؤال الفقرة: ما وظيفة التواصل؟
* الفقرة الثالثة: إن الوجود مع الآخرين في الخطاب يكون متقاسما صراحة غير أنه موجود سلفا والحال أنه لم يدرك بعد ولم يرفع إلى مستوى الامتلاك مادام لم يعرض بعد للتقاسم.
سؤال الفقرة: كيف يحصل التقاسم مع الآخر؟
- الإشكال المحوري للنص: ماهي طبيعة التواصل؟

1 - أتأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.
* الفقرة الأولى: (ينبغي (...)) فهم ظاهرة التواصل في معنى واسع وأنطولوجي، فالقول الذي يسمح مثلا بنشر بلاغ أو بإعلان ذي صبغة إخبارية ليس إلا حالة خاصة من حالات التواصل في معناه العام.
سؤال الفقرة: كيف نفهم ظاهرة التواصل؟
* الفقرة الثانية: فهو يحسن المشاركة في الشعور العام بالوضعية وفي فهم الوجود مع الآخرين، فليس من مهمة التواصل نقل انطباعات أو آراء أو أمان من سريرة ذات إلى سريرة ذات أخرى، إن الوجود في جوهره يكون منذ البدء دوما وسلفا جليا في الشعور العام بالوضعية وفي الفهم المشترك.

2 - أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها.

المفاهيم الواردة في النص هي: (التواصل - الوجود مع الآخر - الفهم المشترك - الخطاب).

العلاقة بين مفاهيم النص:

المفاهيم	العلاقة بين مفاهيم
التواصل - الوجود مع الآخر	التكامل
التواصل - الفهم المشترك	التداخل
التواصل - الخطاب	التكامل

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية: (الوجود مع الآخر،- الفهم المشترك):

- الوجود مع الآخر: هو وجود الآخرين بالنسبة للذات التي يكون وجودها موزعا بين وجود الذات مستقلة عن أي وجود آخر، وبين وجود الإنسان مع الآخرين الذي تفرضه طبيعة الحياة الإنسانية.

- الفهم المشترك: هو وعي يتقاسمه الناس من خلال وسائل يتم التواضع عليها، وتشكل فهمهم المشترك.

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها:

أطروحة صاحب النص تنطلق من المفهوم العام للتواصل معتبرة أن وظيفة التواصل ليست في نقل انطباعات ذاتية من شخص لآخر، بل إن وظيفة التواصل تتجه نحو الاقتراب من الآخر من خلال فهم مشترك يتم تقاسمه منذ البدء، كما ورد في النص: «فليس من مهمة التواصل نقل انطباعات أو آراء أو أمان من سريرة ذات إلى سريرة ذات أخرى، إن الوجود في جوهره يكون منذ البدء دوما وسلفا جليا في الشعور العام بالوضعية وفي الفهم المشترك»، في رأيي أن التواصل يتعلق بالقدرة على جعل الإنسان يعيش في انسجام وتفاهم مع الآخرين، وأنه يحقق ذلك بوسائل كثيرة لا تقتصر على الكلام فقط.

5- أقترح حلا لمشكل من المعيش اليومي مرتبط بالمفهوم التالي: (التواصل)

(مارياتا طالبة في السادس الأدبي العصري ذهبت إلى السوق المركزي لشراء اللحم من الجزائر، ولدى حضورها رأت سيدة تدفع مبلغا يفوق سعر كيلو اللحم للجزائر ثم تنصرف، كان الجزائر قد أخبرها بالسعر، لكنها لا تفهم لغته؛ مما اضطرها للتستر على جهلها لغة الجزائر.. مارياتا تدخلت ونادت السيدة وأخذت من الجزائر ما بقي من المبلغ وسلمته لها... كيف يمكن لمن يجهل لغة غيره أن يتواصل معه ولا يفرط في مصالحه؟
يختبر الطلاب قدرتهم على تقديم الحلول الممكنة في إجابات مرتجلة).

أنشطة التقويم والعلاج:

<p>طالع في موضوع اللغات العالمية وأهمية معرفتها في عصر الولوج وخدمة وقدم عملك لزملائك.</p>	<p>البحث والمطالعة:</p>
<p>مارياتا طالبة في السادس الأدبي العصري ذهبت إلى السوق المركزي لشراء اللحم ، ولدى حضورها رأت سيدة تدفع مبلغا يفوق سعر كيلو اللحم للجزار ثم تنصرف، كان الجزار قد أخبرها بالسعر، لكنها لا تفهم لغته، مما اضطرها للتستر على جهلها لغة الجزار.. مارياتا تدخلت ونادت السيدة وأخذت من الجزار ما بقي من المبلغ وسلمته لها ... كيف يمكن لمن يجهل لغة غيره أن يتواصل معه ولا يفرط في مصالحه؟</p> <p>تبحث مجموعة من الطلاب عن طريقة منسقة لمعالجة سوء التفاهم الذي يؤدي إلى الإضرار بالمصالح الفردية والجماعية واقتراح حلول للتواصل بين جميع مكونات المجتمع.</p> <p>(يقدم العمل في حصة تنمية المهارات).</p>	<p>حل مشكلات الواقع:</p>

الدرس الثاني:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: الخطاب
المفاهيم المجاورة: - الحوار - التبادل - التفاهم

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: الخطاب: (كل وحدة لسانية تهدف إلى إحداث تأثير).

المفاهيم المجاورة:

- الحوار: (تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر).
- التبادل: (تقاسم المعلومات والأفكار).
- التفاهم: (الاتفاق وعدم الاختلاف).

شرح المفاهيم:

- الخطاب: يطلق على مجموعة من الجمل والأقوال تحمل في سياقها معلومات ومعاني تهم المتلقي أو المرسل إليه كما يعرف بأنه فعل كلام يصبو إلى التأثير في المتلقي، ويهدف الخطاب إلى تمرير الأفكار والآراء بين فئات المجتمع، وتعد غايته الأساسية التأثير في الآخر.
- وللخطاب عناصر يلزم توفرها هي: المنتج والرسالة والمتلقي ووسيلة الإيصال.
- الحوار: هو مناقشة كلامية بين شخصين أو أكثر بهدف وروية واحترام ودون تعصب لرأي معين أو عنصرية، وهو مطلب من مطالب الحياة الأساسية، فعن طريقه يتم التواصل بين الأشخاص لتبادل الأفكار وفهمها.
- التفاهم: هو إدراك كلا الطرفين لما يمكن أن يتم عليه التوافق مع الطرف الآخر، يقال تفاهم القوم أفهم بعضهم بعضا.

- التبادل: عطاء وأخذ وعطاء وليس هناك تبادل بالأخذ فقط أو العطاء فقط، فالسرقة والسلب ليسا تبادلا وإنما أخذ قسري، والهبة والتبرع والتصدق ليست تبادلا

وإنما أخذ فحسب. لأن التبادل يستلزم وجود متقابلين تتم مبادلتهم سواء كان المتبادل معلومات أو بضائع أو أشخاص كالأسرى مثلاً.

التمثيل للمفاهيم:

الخطاب: كشف وزير التهذيب عن خطة لإصلاح التعليم في خطاب ألقاه اليوم.
الحوار: نجح الحزب الحاكم في حوار مع المعارضة.
التفاهم: توافق الأصدقاء على حل مشكلتهم العالقة.

العلاقات بين المفاهيم:

المفاهيم	العلاقة
الخطاب - التفاهم	التداخل
الخطاب - الحوار	التكامل
الخطاب - التبادل	التكامل

النص التطبيقي:

"ما الخطاب إذن؟ أو بالأحرى متى، وفي أي ظروف يطرح علينا مثل هذا السؤال نفسه؟ إن جل كلامنا اليومي يتسم بطابع المخاطبة أساساً، لأنه يتلخص في مواجهة الآخر في كلامه أو في أفعاله، كأن أؤدي تحية أو أعبر عن مطلب أو أصدر أمراً... والغاية التي أرومها واضحة بالنسبة لي، فهي غاية قريبة وعابرة.
والعلاقة بين المخاطب والمخاطب علاقة اتصال أساسها التفاهم، وهذا ما يكون لدينا - دون شك - الانطباع بأننا فهمنا لأن الفهم يكتسي في غالب الأحيان طابعاً تلقائياً، فعندما نقول إن شخصين أصبحا «لا يتفاهمان تماماً» أو «لا يعيشان في توافق كامل»، فإننا نعني بذلك طبعاً أنهما أصبحا لا ينسجمان في مشاعرهما وفي رغباتهما وفي إرادتهما أو أن لغة الخطاب بينهما قد اختلفت، ولا نعني قط أن ملكة الفهم لديهما قد أدركها الوهن.

أدمون أرتيك (الخطاب والرمز)

التطبيق على النصوص:

(الاشتغال على النصوص) الأنشطة التفاعلية:

* الفقرة الثالثة: والغاية التي نرسمها لأنفسنا هي للتو
مائلة أمامنا، بوصفها غاية قريبة وعابرة، وهذا ما يكون
لدينا، دون شك، الانطباع بأننا فهمنا لأن الفهم يكتسي
في غالب الأحيان طابعا تلقائيا.
سؤال الفقرة: هل الغاية تؤسس الخطاب؟
* الفقرة الرابعة: عندما نقول إن شخصين أصبحا
«لايتفاهمان تماما» أو لايعيشان في «توافق كامل»،
فإننا نعني بذلك طبعاً أنهما أصبحا لاينسجمان في
مشاعرهما وفي رغباتهما وفي إرادتهما، لا نعني مطلقاً أن
ملكة الفهم لديهما قد أدركها الوهن).
سؤال الفقرة: لماذا يتوقف التفاهم على ملكة الفهم؟

1 - أتأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب
عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.
* الفقرة الأولى: ما الخطاب إذن؟ أو بالأحرى متى،
وفي أي ظروف يطرح علينا مثل هذا السؤال نفسه؟
سؤال الفقرة: التساؤل حول الخطاب؟
* الفقرة الثانية: إن جل كلامنا اليومي يتسم بطابع
المخاطبة أساساً، لأنه يتلخص في مواجهة الخصم في
كلامه أو في أفعاله كحجة عليه، كأن نؤدي تحية أو نعبر
عن مطلب أو نصدر أمراً أو نأتي دعابة إلى آخره.
سؤال الفقرة: ما علاقة كلامنا اليومي بالخطاب؟

- الإشكال المحوري للنص: ما علاقة الكلام بالخطاب؟

2- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها.

المفاهيم الواردة في النص هي: (الخطاب - الكلام - التفاهم - التوافق - الانسجام)

- العلاقات بين مفاهيم النص:

العلاقة	المفاهيم
التكامل	الخطاب - الكلام
التكامل	التفاهم - التوافق - الانسجام

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية: (الكلام، الخطاب، الانسجام):

- الكلام: هو الرموز ودلالاتها المستخدمة في التفاهم بين الناس.

- الخطاب: هو التعبير الأوضح عن الغايات والمصالح التي يطمح الناس لتحقيقها.

- الانسجام: هو التوافق التام بين المتخاطبين.

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها:

أطروحة صاحب النص تعتبر الكلام اليومي يتجه في غاياته وأهدافه إلى إيجاد التوافق
والانسجام في المشاعر والإرادات أي إلى خطاب، وليس مجرد إدراك معنى الكلمات كما في
النص (عندما نقول إن شخصين أصبحا «لايتفاهمان تماما» أو لايعيشان في توافق كامل،
فإننا نعني بذلك طبعاً أنهما أصبحا لاينسجمان في مشاعرهما، وفي رغباتهما، وفي إرادتهما، ولا
نعني مطلقاً أن ملكة الفهم لديهما قد أدركها الوهن). في نظري لايمكن التفاهم مع الآخرين

من خلال اللغة الجافة فلا بد من عوامل للتعايش مع الناس والانصهار والتفاهم والتقارب.

5- أقترح حلا لمشكل من المعيش اليومي مرتبط بمفهوم (الخطاب).

(اجتمع سكان الحي لتدارس الانقطاعات المتكررة للكهرباء في حيكم وإعداد خطاب موحد يتوجهون به إلى السلطات الإقليمية وكلفوك بإعداد الخطاب، فأردت من زملائك مساعدتك في كتابة الخطاب.. اكتب أنت وزملاؤك خطابا باسم سكان الحي موجهها إلى السلطات تقدم فيه احتجاجهم ومطالبهم.

(يختبر الطلاب قدرتهم على تقديم الحلول الممكنة في إجابات مرتجلة).

أنشطة التقويم والعلاج:

توظيف التراث:	- قدم أمثلة من الخطاب الذي يتأسس على تحقيق الانسجام في الأمثال الشعبية (الحسانية والبولارية والصونكية والولفية).
أسئلة البينية:	1- ابحث مع التلاميذ عن مفهوم الخطاب وأنواعه من خلال الاطلاع من أساتذة الأدب على مقومات الخطابة في الأدب وأنواع الخطاب. 2- ابحثوا مع أستاذ التربية الإسلامية أمثلة للخطاب في القرآن الكريم
البحث والمطالعة:	طالع بعض خطابات رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ووزير التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي في المناسبات الرسمية ...
حل مشكلات الواقع	اجتمع سكان الحي لتدارس الانقطاعات المتكررة للكهرباء في حيكم وإعداد خطاب موحد يتوجهون به إلى السلطات الإقليمية وكلفوك بإعداد الخطاب، فأردت من زملائك مساعدتك في كتابة الخطاب.. اكتب أنت وزملاؤك خطابا باسم سكان الحي موجهها إلى السلطات تقدم فيه احتجاجهم ومطالبهم. قدم خطابا مدعما بالحجج ومترجما لطموحات سكان الحي.

الدرس الثالث:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: إيتيقا الحوار
المفاهيم المجاورة: - الاختلاف - العقلانية

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: إيتيقا الحوار: (مجموعة القواعد والأخلاقيات المتبعة لإقرار الحق عند الاختلاف في الرأي).

المفاهيم المجاورة:

- الاختلاف: (مظهر من مظاهر التعارض بين طرفين أو أكثر).
- العقلانية: (هي تقييد أطراف الحوار بمجموعة من الأخلاقيات والضوابط).

شرح المفاهيم:

- إيتيقا الحوار: الحوار هو ما به يعلن الفكر التزامه ومسؤوليته تجاه الآخر، وبهذا المعنى فإن إيتيقا الحوار هي هذا الفكر المتفتح والمطل على الآخر هي هذا الفكر الذي يستدعي صورة وشخصاً ورمزاً وشريكاً لازماً في سعي السلوك إلى الحقيقة.

- والحوار: هو ما عنده تلتقي تلك المعاني والأبعاد.

- الاختلاف: مصطلح يشير إلى التناقض أو الاختلاف في وجهات النظر والرؤى بين شخصين أو أكثر أو دولتين أو فئتين... إلخ

وهو سنة الله في خلقه وتبدو تجلياته واضحة في اختلاف الليل والنهار واختلاف فصول السنة وفي اختلاف أجناس البشر وألوانهم وألسنتهم واختلاف التيارات الفكرية وغيرها ومن هذا المنطلق، فالاختلاف ظاهرة صحية في الأصل، لكنه قد يؤدي إلى التصادم والخلاف.

- العقلانية: مفهوم ونظام قائم على (العقل) في مقابل أنظمة قائمة على الحس كما أنها تضاد العفوية القائمة على الدوافع اللاعقلية كمصدر لكل فعل إنساني، ورؤية للعالم مبنية

على الاتفاق الكلي بين ما هو عقلي، وما هو واقعي، واتجاه في الفكر الأوروبي الحديث (النهضة وعصر الأنوار). ظهر في القرن 16م وما بعده، أنتجته ظروف التطور الصناعي والاكتشافات العلمية والمعرفية والجغرافية التي كان لها دور كبير في عقلنة كل جوانب الحياة ويعد ديكارت وكانط أبرز زعمائه في العصر الحديث.

تطور مفهوم العقلانية في الفلسفة المعاصرة وبالذات في فكر ما بعد الحداثة، فإذا كانت الفلسفة الحديثة قد اعتمدت العقلانية منهجا ومذهبا، فإن الفلسفة المعاصرة قد وضعت العقل والعقلانية محل سؤال عبر إعادة النظر في اللامعقول الذي أقصاه عصر التنوير والعودة إلى اكتشاف مصادر العقل اللامعقول مما يفسر اهتمام الغرب بالمقدس والسري و اللامرئي في ساحة الفكر اليوم.

التمثيل للمفاهيم:

- إيتيكا الحوار: تحديد منهجية للحديث في موضوع ندوة.
- الحوار: الحوار بين النظام والمعارضة.
- الاختلاف: بين التلاميذ حول فهم فكرة.
- العقلانية: التفكير قبل الكلام.

العلاقات بين المفاهيم:

العلاقة	المفاهيم
التضاد	إيتيكا الحوار - الاختلاف
التقاطع	إيتيكا الحوار - العقلانية
التداخل	الحوار - العقلانية

التطبيق على النصوص:

تنظيم حوار داخل الفصل: (السياقية)

الموضوع	الأنشطة التفاعلية (منهجية العمل : نقاش مفتوح بين الطلاب بتوجيه من المدرس).
---------	---

<p>1- هل ترى أن المجتمع الموريتاني كله ينبغي أن يتكلم اللغة العربية؟ المبررات: - لأنها لغة القرآن الكريم. - لأن المجتمع الموريتاني كله مسلم ويتعلم القرآن.</p>	اللغة
<p>المسوغات: - هي لغات محلية. - تمثل تنوعا وثراء مطلوبا. - تحمل ثقافات ومعارف مفيدة. - معرفتها تقوي اللحمة والتفاهم. 2- هل اللغات الأجنبية ضرورية للتعامل الرسمي والشعبي؟ المسوغات: - معرفة كل لغة أفضل من جهلها. - من لغات العلم الحديث اللغات الأجنبية. - معرفتها تساعد على الانفتاح على العالم. 3- ما موقفك من: اللغات الوطنية؟ اللغات الأجنبية؟ - قدم مبررات لإجابتك. 4- اقترح حلا لمسألة التعامل مع اللغات الأجنبية. - حدد خياراتك لتعلم اللغات الأجنبية.</p>	

أنشطة التقويم والعلاج:

<p>ما خيارات الشعب الموريتاني في مسألة اللغة انطلاقا من الدستور والدين والتاريخ والثقافة...؟ يبحث الطلاب مع أساتذتهم موضوع اللغة الرسمية للبلاد وأهمية ذلك في التفاهم والتماسك والانسجام، ثم يقدمون عملهم في حصة تنمية المهارات.</p>	حل مشكلات الواقع
--	------------------

الدرس الرابع :

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: وسائل التواصل الاجتماعي
المفاهيم المجاورة: - الوسائل - الإعلام البديل - التفاعل

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: وسائل التواصل الاجتماعي: (تطبيقات تقنية قائمة على إيجاد رباط إعلامي بين الشركاء).

المفاهيم المجاورة:

- الوسائل: (الآلات التقنية المستخدمة في التواصل).
- الإعلام البديل: (جميع وسائل التواصل الحديثة).
- التفاعل: (تقاسم المعلومات والتجارب والأفكار).

شرح المفاهيم:

- وسائل التواصل الاجتماعي: هي الهواتف والأجهزة الذكية وتطبيقاتها المنتشرة بفعل التقدم العلمي في مجال المعلوماتية، والتي يتم استخدامها في التواصل بين جميع مكونات المجتمع وأجياله بوسائط مختلفة وكلها تساعد على التقريب بين الناس وتتيح مجالا واسعا للتعارف والتفاهم وإنجاز الأعمال والترفيه عن النفس والتواصل المستمر لكل الأهداف والغايات.
- الوسائل: هي الهواتف والكومبيوترات والمنصات والصفحات الإلكترونية التي تمكن من الوصول إلى التطبيقات المختلفة...
- الإعلام البديل: يعني جميع الوسائل الحديثة المستخدمة في الاتصالات ونقل الأخبار والتواصل بين الناس.
- التفاعل: هو التجاوب الذي يحصل بين الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي

التمثيل للمفاهيم:

- الفيسبوك - الواتساب - الماسنجر - اسكايب - تويتر/إكس - إنستغرام - اليوتيوب
- وغيرها...
- الوسائل: الهواتف والكمبيوترات.
- الإعلام البديل: المنصات - المواقع - الصفحات.
- التفاعل: التعليق - الإعجاب - السؤال ... إلخ

العلاقات بين المفاهيم:

المفاهيم	العلاقة
وسائل التواصل الاجتماعي - الوسائل	التكامل
وسائل التواصل الاجتماعي - الإعلام البديل	التداخل
وسائل التواصل الاجتماعي - التفاعل	التكامل
التفاعل - الإعلام البديل	التداخل

التطبيق على النصوص:

الموضوع	الأنشطة التفاعلية: (منهجية العمل : نقاش مفتوح بين الطلاب بتوجيه من المدرس).
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الطلاب	1- ما التطبيقات على الإنترنت المعروفة لديكم؟
	2- ما فوائدها على الدراسة؟
	3- ما سلبيات استخدامها على الدراسة؟

4- ما الحلول التي تقترحون لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لصالح الدراسة وتجنب أضرارها؟ (تقسيم القسم إلى مجموعات كل صف يكون مجموعة).	
المقترح الأول (المجموعة الأولى):	
.....	
المقترح الثاني (المجموعة الثانية):	
.....	
المقترح الثالث (المجموعة الثالثة):	
.....	
5- اقترح حلا لمشكل الاستخدام السلبي للوات ساب والفيسبوك لدى الشباب.	
(يقدم الحل في حصة تنمية المهارات).	

أنشطة التقويم والعلاج:

توظيف التراث:	- قدم أمثلة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في نقل التراث ونشره.
أسئلة البينية:	1- ابحث مع التلاميذ عن فوائد وسائل التواصل الاجتماعي على الدراسة وطرق البحث عن المعارف والخبرات واستعن بأساتذة المواد العلمية في بحثك.
البحث والمطالعة:	طالع مواضيع مفيدة عن محركات البحث وطرق استخدامها وأنشئ حسابا خاص بك على الإنترنت.
حل مشكلات الواقع	2- اقترح حلا لمشكل الاستخدام السلبي للواتساب والفيسبوك لدى الشباب. (يقدم الحل في حصة تنمية المهارات).

أنشطة تنمية المهارات

1- مهارات الاشتغال على الحجاج:

الاستدلال	التعريف	صيغ التفسير	الإجراءات
1- الاستدلال التفسيري	تبرير أطروحة عن طريق معلومات الهدف منها في الأصل الفهم والإيضاح من أجل الإقناع	التعريف - الوصف - الجرد - التصنيف - التمييز - المقارنة	الإيضاح بعد الإبهام ذكر الخاص بعد العام ذكر العام بعد الخاص التكرار:- المعاني - الألفاظ
2- الاستدلال الاستقرائي	استعراض جزئيات كثيرة تدخل تحت معنى كلي حتى إذا وصلت إلى حكم على تلك الجزئيات حكمت به على ذلك الكلي.	الانتقال من الجزئي إلى الكلي. من الواقعة إلى القاعدة من الخاص إلى العام من التعميم الجزئي إلى التعميم الكلي.	وقائع طبيعية أو اجتماعية أو تاريخية شهادات معطيات إحصائية
3- الاستدلال الاستنتاجي	العملية الذهنية التي يستخلص بها استخلاصا دقيقا من مقدمات قضية أو عدد من القضايا قضية أخرى هي: - نتيجة تلزم عنها ضرورة.	وهو نوعان: مباشر وغير مباشر	المقدمة الكبرى: تعبر عن القاعدة المقدمة الصغرى: تعبر عن الحالة الخاصة النتيجة: تعبر عن ما يترتب على المقدمتين.
4- الاستدلال السببي	حركة فكرية تقوم على ربط الأسباب بالمسببات أو هو إقامة علاقات سبب ونتيجة بين مختلف عناصر ظاهرة أو أفعال أو وضعيات	الانتقال من سبب إلى آخر	نزولا: من السبب إلى نتيجة. صعودا: من نتيجة إلى سبب.

5- الاستدلال بالمماثلة	علاقة تناظريين عناصر أو بنيات تنتمي إلى عوامل مختلفة ويقوم هذا الاستدلال على نقل حقيقة متعلقة بحالة خاصة أخرى باعتماد معايير التشابه والتماثل.	من التشابه إلى التماثل	توظيف صور أو حكايات أو رموز استخدام أدوات التشبيه أو توظيف الاستعارات
6- الاستدلال بالخلف	هو الاستدلال الذي يثبت صحة قضية ببيان بطلان نقيضها.	الانتقال من بطلان قضية إلى إثبات أخرى	التسليم بصحة نقيض القضية تبيان أنها تؤدي إلى خلف أو محال أو سخافة يستنتج من ذلك أنه بما أن النقيض باطل فالقضية الأصلية صحيحة
7- الاستدلال الجدلي	هو الاستدلال الذي يتم من خلاله إدماج التناقض والتغير من أجل الخروج عن أنماط التفكير التقليدي التي تقوم على المنطق الصوري بقوانينه المعروفة ويتم بناء هذا النوع من الاستدلال من خلال مراعاة المبادئ.	الانتقال من الطرح إلى النقيض إلى التركيب	مراعاة المبادئ التالية: - مبدأ التغير - مبدأ عدم التناقض - مبدأ الثالث المرفوع - مبدأ السببية الدائرية

2 - أنشطة التعلم التفاعلية: في التواصل (التواصل - الخطاب - إتيقا الحوار).

- بحوث الطلاب.
- المعارف التخصصية.
- توظيف التراث.
- البينية.
- حل مشكلات الواقع.
- التدريب على مهارات الحجاج.
- أنشطة أخرى.

تقدم أعمال الطلاب الجماعية عبر تناوب وتوزيع يراعي الزمن ويتسلم الأستاذ الأعمال الفردية لتصحيحها.

IPN

الوحدة الثالثة: القيم الجمالية

IPN

الدرس الأول:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: القيم الجمالية
المفاهيم المجاورة - القيم - الجمال - الاتساق

تحديد المفاهيم:

المفهوم المركزي: القيم الجمالية: (مجموعة الأسس التي من خلالها يبعث الفن - على اختلاف أنواعه - في نفوس المتلقين قيما لا يستطيع غيره الوصول إليها).

المفاهيم المجاورة:

- القيم: (هي الخصائص الفنية التي تسكن الأشياء، والتي تبعث في النفس حب الوجود والتعاطي معه).
- الجمال: (هو فكرة مجردة تتجلى سماتها بشتى مظاهر الطبيعة والحياة الإنسانية).
- الاتساق: (ويعني التناغم الذي يميز الأعمال الفنية عن غيرها).

شرح المفاهيم:

القيم الجمالية: هي القيم التي تتعلق بالفنون الجميلة، وما شابها من الأشياء التي تحدث رؤيتها أو سماعها في نفس المتلقي إحساسا يستوجب ردا فعل إيجابيا أو سلبيا. ويصدر الناس عليها أحكاما ذاتية صادرة عن تصورات فردية.

وتعتبر القيم الجمالية فضائل تبرز لشخص أو حيوان أو شيء معين سواء كان هذا الشيء عملا فنيا أو منظرًا طبيعيًا أو أي شيء مماثل فتولد ردودا إيجابية أو سلبية أو تقدير. بوصفها نوعًا من القيم الجمالية.

وتتغير القيم الجمالية تبعًا لنظرة الأفراد والمجتمعات إلى الأشياء وتقييمهم لها، فهناك أشياء تعد فضيلة عند بعض المجتمعات، بينما تعد رذيلة عند مجتمعات أخرى، كذلك هناك أمور

تسرب بعض الأفراد وتغضب آخرين وهلم جرا.

من هذا المنطلق يتبين أن القيم الجمالية تصدر عن تقييم الناس للأشياء والأحكام التي يصدرها عليها، تلك الأحكام النابعة من تأملاتهم الفلسفية والجمالية والأخلاقية بشأن ما يعتبرونه جميلاً أو قبيحاً أو مأساوياً أو ساراً... إلخ.

وتتسم القيم بعدمية المقاييس فما هو جميل بالنسبة لي قد يكون قبيحاً بالنسبة لغيري، والتغير فبعض ما كان رذيلة قبل استقلال موريتانيا أصبح اليوم فضيلة، فأحكام التقييم التي يصدرها الناس على شيء معين (لوحة فنية أو غناء أو عزف موسيقي... إلخ) ماهي إلا آراء شخصية خالصة قد يقبلها أو يرفضها الآخرون.

القيم الجمالية إذن هي: تلك التصورات التي تسمح بالتعبير عن مشاعر الإعجاب أو الاستياء، وتتولد عندما يتم تقدير عمل أو شخص أو حيوان أو شيء معين من بين أمور أخرى.

ويمكن اعتبار القيم الجمالية إيجابية أو سلبية اعتماداً على من يقوم المظهر، مثلاً عند ما يسمع موسيقي لحن أغنية ويقدرها من الناحية الجمالية على أنها متناغمة ومتوازنة ولكن بالنسبة لشخص آخر لا يكون لها معنى خاص.

وقد ظهرت القيم الجمالية في الفلسفة، قديماً، عند أفلاطون وأرسطو في أطروحاتهم الفلسفية المتعلقة بما هو ممتع للحواس والتصورات. ويعد تحديد القيمة الجمالية مسألة صعبة للغاية لأنها تخضع لردود الناس على شيء معين.

علم الجمال: الأستاتيكا (Aesthetics): كلمة يونانية الأصل يقصد بها العلم المتعلق بالإحساس، أو علم التعرف على الأشياء من خلال الحواس، وتطلق عليه فلسفة الجمال أو (الاستاتيكا) وقد ظل إلى وقت قريب فرعاً من فروع الفلسفة إلى أن جاء الفيلسوف بومي كارتني وفرق بينه وبين باقي المعارف.

يعتبر علم الجمال علماً حديث النشأة مع أنه ظهر في التأملات اليونانية القديمة، غير أن اليونان لم يهتموا به لذاته وإنما اعتنوا به، لأنه علم دال على الخير والحقيقة، حيث مثل الموضوع المركزي لأطروحات أفلاطون وأرسطو المتعلقة بما هو ممتع للحواس والتصورات.

يقول عنه هيغل: «إنه الجني الأنيس الذي نصادفه في كل مكان».

يعتمد الجمال على تجارب الانجذاب والعاطفة والبهجة في عمق الوعي الحسي.

ليست للجمال وحدة قياس يمكن الاحتكام إليها. فكل إنسان يراه بشكل مختلف.

- الاتساق: هو التناغم الذي ينتج عن النظام الداخلي الذي يؤلف نسقاً، والنسق مجموعة من العناصر المنتظمة تسعى إلى تحقيق هدف معين، وهو في اللغة: «ما كان على نظام واحد عام في الأشياء»، نقول: انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تنسقت» والنسق ما

جاء من الكلام على نظام واحد، يقال نسقت الكلام إذا عطفبت بعضه على بعض. ويعرف رادكلف ابراون النسق بأنه: (مجموعة معينة من الأفعال والتفاعلات بين الأشخاص الذين توجد بينهم صلات متبادلة).

التمثيل للمفاهيم:

- القيم الجمالية: هذه اللوحة الفنية جميلة وألوانها منسجمة ومتناسقة .
- القيم: قيمة الحق، قيمة الجمال، قيمة الصدق...
- الجمال: غروب الشمس ينم عن جمال الطبيعة.
- الاتساق: اتساق عناصر الدرس. - الخيط الناظم لنسق فلسفي.

العلاقات بين المفاهيم:

المفاهيم	- العلاقة
- القيم الجمالية - القيم	التداخل
القيم الجمالية - الجمال	التداخل
القيم الجمالية - الاتساق	التداخل
الاتساق - الجمال	التداخل

النص التطبيقي:

"إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي وهبه الله عز وجل القدرة على الإحساس بالجمال وتذوقه في كل ما يدركه حوله من مظاهر الحياة الطبيعية والصناعية .
الجمال - القيمة المطلقة العليا - هو الإحساس الذي يسري في نفوسنا في كل لحظة ويتجسد في أشياء كثيرة أمامنا في واقع الحياة، فإلقاء نظرة متأملة على الطبيعة المخلوقة حولنا تطلعنا على آية في الجمال الطبيعي، في جمال الزهور، وتناسق الأشجار... ولا يقتصر الإحساس بالجمال وتذوقه على مجرد تأمل الطبيعة فحسب، ولو أن الإنسان تأمل الواقع المادي، و الحيوي الذي يحياه في بيئته، لوجد في كل ما يتعامل معه ضربا من ضروب الجمال".
(لجنة التأليف)

التطبيق على النصوص:

(الاشتغال على النص) الأنشطة التفاعلية:

1- أتأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها
ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.
* الفقرة الأولى: إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي
وهبه الله عز وجل القدرة على الإحساس بالجمال
وتذوقه في كل ما يدركه حوله من مظاهر الحياة
الطبيعية والصناعية.
سؤال الفقرة: ما علاقة الإنسان بالجمال؟
* الفقرة الثانية: الجمال - القيمة المطلقة العليا
- هو الإحساس الذي يسري في نفوسنا في كل لحظة
ويتجسد في أشياء كثيرة أمامنا في واقع الحياة، فإلقاء
نظرة متأملة على الطبيعة المخلوقة حولنا تطلعنا
على آية في الجمال الطبيعي، في جمال الزهور، وتناسق
الأشجار.

سؤال الفقرة: ما مظاهر الجمال؟
* الفقرة الثالثة: ولا يقتصر الإحساس بالجمال
وتذوقه على مجرد تأمل الطبيعة فحسب، ولو أن
الإنسان تأمل الواقع المادي، والحيوي الذي يحياه
في بيئته، لوجد في كل ما يتعامل معه ضربا من ضروب
الجمال).
سؤال الفقرة: هل يوجد إحساس بالجمال خارج
الطبيعة؟
- الإشكال المحوري للنص: ما علاقة الإنسان
بالجمال؟

2- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها.
المفاهيم الواردة في النص هي: (الجمال - الطبيعة).
- العلاقات بين المفاهيم :

المفاهيم	العلاقة بين مفهومين
الجمال - الطبيعة	التقاطع

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية: (الجمال ، - الطبيعة).
الجمال: قيمة عليا وهو إحساس داخلي نعبر به عن الانطباع الذي تتركه الأشياء
الخارجية بداخلنا.

الطبيعة: هي الوجود الخارجي بجميع مظاهره التي تدركها الحواس.

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها

أطروحة النص تعتبر أن الإحساس بالجمال ليس خاصا بمظاهر الطبيعة من أزهار وأشجار
وإنما يشمل الإحساس بالجمال وجود الإنسان وبيئته ونمط حياته كما جاء في فقرة من
النص : (ولا يقتصر الإحساس بالجمال وتذوقه على مجرد تأمل الطبيعة فحسب ، ولو
أن الإنسان تأمل الواقع المادي، والحيوي الذي يحياه في بيئته ، لوجد في كل ما يتعامل معه
ضربا من ضروب الجمال). أرى أن الجمال يكون في كل شيء في الكلام واللغة وفي التفكير

- والمعاني الجميلة كما في الطبيعة والأشياء
- 5- تحدث أمام زملائك عن مشاعرك وإحساسك بجمال الطبيعة في بيتك وقدم أمثلة لمواقع طبيعية في منطقتك.
- (يقدم الطلاب آراءهم في إجابات مرتجلة).

أنشطة التقويم والعلاج:

توظيف التراث:	- قدم أمثلة للقيم الجمالية في الموروث الشعبي (الحساني والبولاري والصونكي والولفي).
البحث والمطالعة:	طالع في موضوع القيم الجمالية وابحث عند أساتذتك عن مصادر رئيسية في الموضوع.
أسئلة الحجاج	- عرف الاستدلالات التالية: (الاستدلال التفسيري والاستقرائي والسببي والاستنتاجي والاستدلال بالمماثلة والخلف والاستدلال الجدلي).

سندات للمعارف السياقية:

الموسيقى الموريتانية عند البيطان (الهول أو أزوان):

عرف مجتمع البيطان الموسيقى في وقت مبكر قبل ظهور الدولة الحديثة، وقد اختلف الباحثون حول تاريخ دخول هذه الموسيقى وصاحب السبق في إدخالها إلى بلادنا... وتتأسس الموسيقى على أسس وقواعد معروفة لا يمكن أن تخرج عنها حيث تنحصر الأصوات الموسيقية في الأصوات التالية: (دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي). وتسير حسب سلم موسيقي محدد.

أولاً: اطرُق أزوان أو جوانبه وبحوره أو مقاماته

يقوم أزوان على ثلاث جوانب تسمى اطرُق أزوان هي:

أجانبه الكحلة، وأجانبه البيظه، وأجانبه العاكر (الكندية).

وخمسة بحور تسمى اظهورت أزوان لكل واحد منها مقامات تخصه. تلائم أجانبه التي يتم عزفه فيها.

وقد أضاف الفنان الكبير المغفور له بإذن الله سداتي ولد آب مقاما سماه اللين.

جوانب أو اطرُق أزوان وما يناسبها من مقامات (ابحور و اظهورت أزوان):

1- أجانبه أو اطرُق الكحلة (سنيمة الكحلة):

- أ- كز: أنتماس.
 ارديف أنتماس: سيني كر (مايخرص).
 ب- فاغو: تنجوكه.
 ارديف تنجوكه: سيني فاغو (التحرار).
 ج- لكحال: هية.
 يرى البعض أن لها رُح هو (الراشكه).
 د- لبياظ: مقجوكه.
 استحدث لها أهل تكانت سداتي ولد آب ، تحديدا، ارديف سماه (اللين) هوالمقام المذكور
 أنفا.
 هـ- لبتيت: بيكي أعظال
 2- أجانبه أو اطريك البيظه (سنيمة البيظه)
 أ- كز: مكه موسى .
 - ارديف مكه: الفايز.
 ب- فاغو: عزاي اسروز
 - ارديف اسروز: الحز
 ج- لكحال: ائيامه
 ارديف انيامه: التّخزام
 د- لبياظ: الكثري
 - ارديف جيئه: جيئه
 هـ - لبتيت : لغتيك.
 3- الجانبه او اطريك العاكر (الكندية)
 أ- كز: نوفل
 ب- فاغو: اشبار
 ج- لكحال : المتوسطى (اتزخريف).
 د- لبياظ: منجل.
 هـ - لبتيت: بيكي المُخالف
 ثانيا - الآلات الموسيقية عند البيضان
 1- التدينيت: آلة موسيقية تقليدية يختص بالعزف عليها رجال إكاون دون نسائهم.
 تتكون من:
 - حوض صغير مستطيل الشكل يصنع من شجر البشام (آدرس).
 - الجنبه: جلد مدبوغ وتسمى جنب التدينيت يغطى به حوض التدينيت ويثبت عليه
 بأوتاد ويكون دائما من جلد البقر.

- **الدبوس:** وهي عصا تسمى عود أو دبوس التدنيت، وطولها متروكون من شجر إمجيج غالبا أو سانغو.
- **الأوتار:** وتسمى (اعصب التدنيت) يتراوح عددها بين أربعة وستة.
- كانت تصنع من شعر الخيل والآن أسلاك من ابلاستيك يسمى الوتران الطويلان (الأمهار) والقصيران ب (التيشبتن).
- **التمنانت:** وهي قطعة صغيرة دائرية الشكل من خشب سانغو أو الريش الأبيض. بها ثقب يثبت به الطرف الداخلي لعود التدنيت.
- **الحرية:** قسبة من النحاس تجعل في رأس التيدنيت.
- **اسيور:** وهي أسلاك من جلد رقيق تثبت الأوتار على التيدنيت.
- 2- **آردين:** آلة موسيقية تقليدية يختص بالعزف عليها نساء الفنانين دون رجالهم.
- يتكون آردين من قذح، كبير دائري الشكل وجلد مدبوغ يغطي القذح، وعودين واحد منهما يمر عبر وسط آردين والآخر يثبت في قاع آردين من خلال ثقب في الجلد المشدود على القذح، ومسامير لشد الأوتار.
- 3- **النيفارة (الناي):** هي عبارة عن عصا مجوفة بها ثقوب تمتد مع طول نصفها الموالي لمن يعزف عليها.
- 4- **الطبل:** حوض كبير غالبا، وقد يكون صغيرا يشد عليه جلد مدبوغ ب (اسيور من الجنبه) أو حبال رقيقة.

الدرس الثاني:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: مصادر القيم
المفاهيم المجاورة: - المخيلة - الوجدان - المجتمع - الدين

تحديد المفاهيم:

مصادر القيم: (المخيلة - الوجدان - المجتمع - الدين).

المفاهيم المجاورة:

- المخيلة: (أداة فكرية للتفصيل والتركيب لتصور غير ممثل في الواقع).
- الوجدان: (منبع العواطف والأحاسيس).
- الدين: (تعاليم تضمنت جملة من القواعد والأسس).
- المجتمع: (مجموعة من الأفراد يشتركون في الثقافة والمصير).

شرح المفاهيم:

- مصادر القيم: تطلق مصادر القيم على الينابيع التي تنبع منها هذه القيم، وهي مصادر كثيرة ومتنوعة أهمها: الدين، المخيلة، الوجدان، المجتمع، وهي المصادر التي حصل عليها إجماع أغلب الباحثين في مجال القيم.

تختلف هذه القيم تبعاً لاختلاف المجتمعات التي يعيش فيها الأفراد والحقب الزمنية التي يحيونها والأديان التي يعتنقونها، وحسب طبيعة مخيلة كل فرد ووجدانه.

وسنوضح هذه المفاهيم أكثر في شرحنا للمفاهيم المجاورة لأنها هي عينها مفاهيم مصادر القيم.

- المخيلة: هي القدرة الفطرية التي تمكن الإنسان من تخيل أمور لا وجود لها على أرض الواقع، وهو مصطلح يستخدم أساساً في علم النفس لوصف عملية إعادة استخدام

مختلف الإدراكات الحسية والعقلية لعناصر تم التقاطها سابقاً عن طريق الحواس.

- الوجدان: يشمل الوجدان مجموع الأحاسيس والانفعالات والعواطف والاتجاهات والميول التي يتفاعل معها أو يتأثر بها من حب وكراهية وتعاطف ولذة أو ألم وميل أو نفور إلى غير ذلك من أحاسيس إنسانية مختلفة، تشارك في بناء القيم مهما كان نوعها.

- المجتمع: مجموعة من الناس يعيشون سوياً وتربطهم شبكة من العلاقات، يشتركون في الدين والعادات والتقاليد والقيم والطموحات والأهداف. وتحكمهم منظومة من القوانين المجتمعية، ومن تعريفات المجتمع أنه نسيج اجتماعي من صنع الإنسان.

لكل مجتمع خصائص وملامح ومكونات تميزه عن غيره من المجتمعات وتمثل هذه السمات أحد مصادر القيم الرئيسية لأفراده.

تمثل الأسرة اللبنة الأولى في بناء قيم الفرد إذ ينشأ الفرد في أسرته فيتعلم الصواب والخطأ والمرفوض والمقبول وما يجب عمله وما ينبغي تجنبه إلى غير ذلك من الأمور التي تمثل حجر الزاوية في القيم.

التمثيل للمفاهيم:

- مصادر القيم: تأدية الشعائر الدينية، الالتزام بتقاليد المجتمع، التفكير في إبداع فني معين.
- المخيلة: مثل: تصور شخص أقdamه من ذهب وبقية جسمه جسم إنسان طبيعي.
- الوجدان: مثلاً العثور على طفل رضيع في الشارع يبكي وليس معه أحد، يدعو للتعاطف والشفقة.
- المجتمع: مجتمع البيضان يلزم المرأة بلبس الملحفة.
- الدين: يلزم المؤمنين به بتأدية الشعائر الدينية.

العلاقات بين المفاهيم:

العلاقة	المفاهيم
تقاطع	مصادر القيم - المخيلة
التداخل	مصادر القيم - الوجدان
التداخل	مصادر القيم - المجتمع
التداخل	مصادر القيم - الدين

النص التطبيقي:

"والحق أنه لما كنا في حاجة ماسة إلى تنمية الإحساس الجمالي، والتذوق الفني الذي يكون مضمون أي حكم جمالي؛ لذلك فإنه يكون من واجبنا أن نعمل على تنمية الذوق الفني في وجدان أجيالنا، وتشجيع قدراتهم على الإحساس بالجمال والإبداع في كل ما يحيط بهم، وذلك بتطبيق سياسة التوجيه والإرشاد الفني عليهم... وتربيتهم على احترام القيم الفنية وكذلك تعويدهم على الإحساس بالجميل، وتنمية روح النقد الفني الذي يسهم في قيم الحضارة المادية التي غمستها مسحة صناعية آلية؛ نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي كان من نتائجه إهمال تنمية الإحساس الجمالي، وتشجيع المبدعات مادام أن حاجة المجتمع تتمثل في تقدم العلم المادي الآلي... ولهذا لم تعد هناك حاجة ملحة... إلى إحساس بالجمال أو تذوق الفن".

الدكتور راوية عبد المنعم عباس

التطبيق على النصوص:

1 - (الاشتغال على النصوص): الأنشطة التفاعلية

الفقرة الثانية: وتنمية روح النقد الفني الذي يسهم في قيم الحضارة المادية التي غمستها مسحة صناعية آلية؛ نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي كان من نتائجه إهمال تنمية الإحساس الجمالي، وتشجيع المبدعات مادام أن حاجة المجتمع تتمثل في تقدم العلم المادي الآلي... ولهذا لم تعد هناك حاجة ملحة... إلى الإحساس بالجمال أو تذوق الفن.
سؤال الفقرة: كيف أثرت القيم المادية في عصر العلوم على الإحساس بالجمال؟
- الإشكال المحوري للنص: كيف نحافظ على القيم الجمالية؟

1- تأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص.
الفقرة الأولى: والحق أنه لما كنا في حاجة ماسة إلى تنمية الإحساس الجمالي، والتذوق الفني الذي يكون مضمون أي حكم جمالي؛ لذلك فإنه يكون من واجبنا أن نعمل على تنمية الذوق الفني في وجدان أجيالنا، وتشجيع قدراتهم على الإحساس بالجمال والإبداع في كل ما يحيط بهم، وذلك بتطبيق سياسة التوجيه والإرشاد الفني عليهم... وتربيتهم على احترام القيم الفنية وكذلك تعويدهم على الإحساس بالجميل،
سؤال الفقرة: كيف ننمي القيم الجمالية لدى الأجيال؟

2 - أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها

المفاهيم الواردة في النص هي: (الإحساس الجمالي - الذوق الفني - الحكم الجمالي - الإبداع - القيم الفنية - الحضارة المادية - الروح النقدية).

- العلاقات بين المفاهيم:

العلاقة	المفاهيم
التكامل	الإحساس الجمالي - الذوق الجمالي
التكامل	الذوق الفني - الحكم الجمالي -

التكامل	الحس الجمالي - الإبداع -
التضاد	القيم الفنية - الحضارة المادية
التكامل	الإحساس الجمالي - الروح النقدية -

3 - أشرح دلالات المفاهيم التالية:

- الإحساس الجمالي: هو الشعور الداخلي بالجمال في الموضوع الخارجي.
- الذوق الفني: هو قدرة على اكتشاف القيم الجمالية.
- الحكم الجمالي: هو رأي فني تقويمي للموضوع الفني.
- الإبداع: هو الابتكار المعتمد على الموهبة.
- القيم الفنية: هي القواعد والقوانين الفنية.
- الحضارة المادية: هي الإنتاج المادي للحضارة الإنسانية ويعني تقدير القيم المادية بروز الطابع المادي على الحضارة الإنسانية.
- الروح النقدية: هي الوعي بالقيم الجمالية والاعتماد على القواعد والقوانين الفنية ..

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها

أطروحة صاحب النص أن الحضارة الإنسانية تحتاج إلى تنمية القيم الجمالية وتنمية الذوق الفني وتربية الأجيال على الإحساس بالجمال ، مما يستوجب الروح النقدية كما في النص (وتنمية روح النقد الفني الذي يسهم في قيم الحضارة المادية) أرى أن القيم الحضارية للإنسانية تركز على الأبعاد المعنوية والقيم الجمالية تعبر عن تلك الأبعاد وينبغي المحافظة عليها

5- ميز بين المفاهيم التالية:

- (الإحساس الجمالي - الذوق الفني - الحكم الجمالي - الإبداع - القيم الفنية - الحضارة المادية - الروح النقدية).
- (يعبر الطلاب عن إجاباتهم بشكل مرتجل).

أنشطة التقويم والعلاج:

البحث والمطالعة:	طالع في موضوع مصادر القيم الجمالية وأنجز عملاً بحثياً تقدمه لزملائك.
أسئلة الحجاج:	بين صيغ التفسير للاستدلالات التالية: (الاستدلال التفسيري والاستقرائي والسببي والاستنتاجي والاستدلال بالمماثلة وبالخلف والاستدلال الجدلي).

الدرس الثالث:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: التربية الجمالية
المفاهيم المجاورة: - الفنون الجميلة: - التراجيديا - الكوميديا

تحديد المفاهيم:

التربية الجمالية: (تربية الذوق الفني عند الإنسان وتأكيد علاقته الجمالية مع الطبيعة والظواهر).

المفاهيم المجاورة:

الفنون الجميلة: (هي مظاهر فنية ذات صلة بالجمال).
التراجيديات: (عمل فني يتسم بالطابع المأساوي).
الكوميديا: (عمل فني ساخر).

شرح المفاهيم:

التربية الجمالية: مصطلح قديم ورد في كتابات الفلاسفة وعلماء الجمال تعنى برعاية الذائقة الجمالية البصرية لدى الإنسان الفرد. وتفضي إلى إيجاد التناغم والانسجام بين وحدة المجموعة الاجتماعية والعناصر التي ينتمي إليها هذا الإنسان، وتعمل التربية الجمالية على تنمية النمو العقلي والعاطفي والوجداني لدى الأطفال، وتساعد على معرفة أهمية الإبداع والموهبة، كما تلعب دورا هاما في تنمية الذوق الجمالي والفني والابتكار والإدراك الحسي والإدراك العقلي، وتنمية السلوك الأخلاقي.

- عرفها شلر: بأنها الطرائق والوسائل التي تتخذها الإدارة التعليمية لتنمية الحس الجمالي لدى الطفل من خلال العمل الفني.

الفنون الجميلة: هي الفنون المرئية والمرتبطة بالإحساس العالي للجمال. وتشمل جميع

الإبداعات الفنية التي تمثل الجمال والإبداع. وتسمو بالخيال لإيجاد شيء جديد ومختلف مليء بالمعاني، وتشمل الفنون الجميلة:

- فن الرسم: ويضم الرسم التشكيلي والزخرفي والهندسي والتجريدي والقصصي.
- فن النحت: وهو فن يجسد الأفكار من خلال إنشاء مجسمات وتمائيل ثلاثية الأبعاد تجسد شكل إنسان أو حيوان...
- فن التصوير: وهو التقاط الصور بالكاميرا.

- فن العمارة: وهو إنشاء وتصميم المدن والمباني بطريقة فنية.

- فن الرقص: وهو أسلوب للتعبير عن المشاعر.

- التراجيديا: عمل فني مأساوي يثير الخوف والشفقة في نفس المتفرج، وهو عمل فني يقوم على المأساة التي هي عمل فني إدرامي يهدف إلى تصوير مأساة قد تكون مبنية على قصة تاريخية، والتراجيديا عموما تتعلق باستعراض أحداث من الحزن ونتيجة مؤسفة في النهاية، كما تطلق هذه التسمية أيضا في الثقافة الغريبة، على شكل من أشكال الدراما، ويتميز هيكل العمل التراجيدي بالتعقيد وتمثيل الحوادث التي تثير الخوف والشفقة.

- الكوميديا: أو (الملهاة): نشأت الكوميديا وأدب الملهاة من مفارقات الأحداث وذلك في أوروبا من الأغاني الجماعية الصاخبة ومن الحوار الدائريين الشخصيات التي تقوم بأداء شعائر الخصوبة في أعياد الإله أديونيسوس في بلاد اليونان وهي الأعياد التي تمخض عنها فن الدراما أو فن صنع المفارقة مبهجة كانت أو مروعة، من الكوميديا الملهاة أو التراجيديا المأساة، وتعد مسرحيات «بط مكعور» من أروع الأمثلة على الكوميديا المحلية.

تتميز الكوميديا بأنها ذات طابع خفيف وتكتب بقصد التسلية في فصول سهلة تبنى على المفارقة. وهي عمل أدبي تهدف طريقة عرضه المسرحية إلى إحداث الشعور بالمهجة والسعادة.

التمثيل للمفاهيم:

- التربية الجمالية: مثلا: تقديم دروس في فن من الفنون الجميلة كالرسم أو النحت.
- الفنون الجميلة: مثل: الرسم كأن يقوم رسام برسم لوحة فنية لمنظر طبيعي أو أي شيء آخر والنحت كان يقوم فنان بصنع تمثال لشخصية مميزة. والرقص، والتصوير. إلى غير ذلك من الفنون الجميلة.

- التراجيديا: مثلا مسرحية مأساوية تدور أحداثها حول حياة البطل الموريتاني المعروف ب: «ولد أمسيكة» وتنتهي بموته على يد الغزاة الطامعين.

- الكوميديا: مثلاً مسرحية كوميدية كمسرحيات "بط مكعور" و"ش ألوح ف ش". التي تشاهدون على شاشة قناة الموريتانية دائماً.

العلاقات بين المفاهيم:

العلاقة	المفاهيم
التكامل	التربية الجمالية - الفنون الجميلة
التقاطع	التربية الجمالية - التراجيديا
التقاطع	التربية الجمالية - الكوميديا
التداخل	التراجيديا - الكوميديا

النص التطبيقي:

"إن الكوميديا تقع من فكر شيلر ومسرحه نفس الموقع الذي يقعه «التهكم» من فكر سقراط...، ففي مسرح شيلر نواجه الكوميديا كمجرد أسلوب في التعبير وليس كموضوع للمعالجة المسرحية فموضوعات المسرح الشيلري كلها موضوعات جادة تراجيديا، لكنه بين الحين والحين يبعث إلى جمهوره ضحكة مرة يستمدّها من «التناقض» أو من «المفارقة» بين الحقائق الجادة فالضحك في مسرح شيلر مؤسس على أن «شر البلية ما يضحك»... إنه يرى في الكوميديا مجرد أسلوب للتراجيديا والحقيقة أن التراجيديا هي ما يتفق مع نظرية شيلر في كون الفن أداة التربية الجمالية التي تمكن الإنسان من الحرية والإعلان عنها في صور شتى..."

كتاب القيم الجمالية للإنسان تأليف فريدريش شيلر ترجمة د. وفاء محمد إبراهيم.

التطبيق على النصوص:

1- أتأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أصوغ الإشكال المحوري للنص
* الفقرة الأولى: إن الكوميديا تقع من فكر شيلر ومسرحه نفس الموقع الذي يقعه «التهكم» من فكر سقراط
سؤال الفقرة: ما موقع الكوميديا في فكر شيلر؟
* الفقرة الثانية: ففي مسرح شيلر نواجه الكوميديا كمجرد أسلوب في التعبير وليس كموضوع للمعالجة المسرحية فموضوعات المسرح الشيلري كلها موضوعات جادة تراجيديا، لكنه بين الحين والحين يبعث إلى جمهوره ضحكة مرة يستمدّها من «التناقض» أو من «المفارقة» بين الحقائق الجادة فالضحك في مسرح شيلر مؤسس على أن « شر البلية ما يضحك ».

سؤال الفقرة: هل الكوميديا عند شيلر أسلوب في التعبير أم موضوع للمعالجة؟
* الفقرة الثالثة: إنه يرى في الكوميديا مجرد أسلوب للتراجيديا والحقيقة أن التراجيديا هي ما يتفق مع نظرية شيلر في كون الفن أداة التربية الجمالية التي تمكن الإنسان من الحرية والإعلان عنها في صور شتى.
سؤال الفقرة: ما هي الغاية من الكوميديا عند شيلر؟
- الإشكال المحوري للنص : ما مفهوم الكوميديا عند شيلر؟

2- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها.

المفاهيم الواردة في النص هي : (الكوميديا - التهكم - التراجيديا - التربية الجمالية).

العلاقات بين المفاهيم:

العلاقة	المفاهيم
التقاطع	الكوميديا - التهكم
التداخل	التراجيديا - التربية الجمالية
التكامل	الكوميديا - التراجيديا

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية:

- الكوميديا: فن مسرحي يستخدم أسلوب الفكاهة في التعبير عن القضايا الهامة ونقدها.
- التهكم: أسلوب اتبعه سقراط لإثارة الدهشة والاستغراب في ذهن محاوره ودفعه للتفكير العميق.
- التراجيديا: فن مسرحي يستخدم أسلوب الجد في التعبير عن القضايا الهامة ونقدها.
- التربية الجمالية: تعني رعاية الذائقة الجمالية البصرية لدى الإنسان الفرد.

4- أستخرج أطروحة النص، وأحدد موقفا منها.

أطروحة صاحب النص، تعتبر أن الكوميديا ليست موضوعا للمعالجة بقدر ما هي وسيلة خاصة للتعبير عن القضايا، وهي طريقة أخرى للتعبير عن المأساة أو التراجيديا الحقيقية

كما يقول في النص: (إنه يرى في الكوميديا مجرد أسلوب للتراجيديا والحقيقة أن التراجيديا هي ما يتفق مع نظرية شيلر في كون الفن أداة التربية الجمالية التي تمكن الإنسان من الحرية والإعلان عنها في صور شتى). والموقف الذي يظهر لي أن الكوميديا أبلغ تعبيراً عن المأساة وأشد تأثيراً على المتلقي بفعل أسلوبها الذي يثير اهتمام السامع أكثر من التراجيديا المعتادة.

أنشطة التقويم والعلاج:

- اطلع على فن المسرح التقليدي وأنماطه	- توظيف التراث:
طالع في موضوع الفنون و قم مع زملائك بالبحث في موضوع فن المسرح التراجيدي والكوميدي بالاستعانة بأساتذتكم.	- البحث والمطالعة:
- عرف الاستدلالات التالية: (الاستدلال التفسيري والاستقراء والسببي والاستدلال بالمماثلة وبالخلف والاستدلال الجدلي).	أسئلة الحجاج:

الدرس الرابع:

الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: التجربة الجمالية
المفاهيم المجاورة: - الحس الجمالي - الذوق - المتعة

تحديد المفاهيم:

التجربة الجمالية: (ممارسة وجدانية تجمع بين العملية الإبداعية التي يمارسها الفنان وتجربة المتلقي التي يحياها أثناء تذوقه للعمل الفني).

المفاهيم المجاورة:

- الحس الجمالي: (هو ملكة أو استعداد لدى الفرد).
- الذوق: (انطباع يستشعر الفرد من خلاله ما يناسب وما لا يناسب).
- المتعة: (حالة شعورية تعبر عن الاستحسان الوجداني للعمل الجمالي مصدرها الطبيعة أو الفن).

شرح المفاهيم:

- التجربة الجمالية: ضرب من الممارسة الوجدانية العقلية ومشاركة إيجابية تلتقي فيها آثار حسية وغير حسية لأطراف متعددة، وهي حالة إنسانية يعيشها الإنسان في كل ما حوله من مظاهر الجمال في الكون وفي الأعمال الفنية والأدبية.

والتجربة الجمالية تكون باستجابة الذات للموضوع، وذلك من خلال إيقاف مجرى تفكيرها والكف عن مزاولتها نشاطها الإرادي من أجل الاستغراق في حالة المشاهدة والتأمل، وهي لحظة «وعي» الذات العارفة للموضوع الجمالي. فلا تعي في هذه اللحظة، غيره. ذلك أن السلوك الجمالي يستطيع أن يستبعد من مجال إدراكنا كل ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي، وهذا ما يعرف: بالعزلة وهي إحدى الخصائص التي تميز التجربة الجمالية.

- **الحس الجمالي:** يعتبر الحس الجمالي بعدا من أبعاد الشخصية وهو فطري في الإنسان. ويعني القدرة على الحكم، والعقل والتقدير، وتحديد ما هو جميل وإرضاء حواس الإنسان. ولا يقتصر تعريف الحس الجمالي على ما يؤثر على البصريات بل يتجاوزها إلى الحواس الأربع الأخرى (السمع، واللمس، والذوق والشم). طالما أن هذه العناصر تتوافق مع ما يعتبر جميلا تقليديا فيؤثر فيها. ويرى أحد الفلاسفة أن الحس الجمالي: هو التذاذ النفس وانقباضها، التذاذها بالنظر إلى الجميل، وانقباضها من النظر إلى القبيح، وهذا يعبر عنه بالحس الجمالي عند الإنسان.

- **الذوق:** الذوق، بصفة عامة، هو حاسة تميز الطعم، والذوق الفني أو الجمالي هو حاسة الذوق بدلا من الحواس المستخدمة في تأمل الفنون الجميلة. (كحاسة البصر في تذوق الفنون المرئية وحاسة السمع في تذوق الموسيقى).

والتذوق الفني عملية تفاعلية مشتركة قائمة بين أربعة عناصر هي: المتذوق والفنان والعمل الفني والناقد. أو بين المرسل والمتلقي والرسالة والوسيلة).

- **المتعة:** تصف مجموعة من الحالات التي يشعر فيها البشر والحيوانات الأخرى أنها إيجابية مبهجة وتستحق العناء.

وتشتمل المتعة على العديد من الحالات الذهنية المحددة مثل السعادة والترفيه والاستمتاع والنشوة والشعور بالنشاط...

والمتعة تجربة ذاتية حيث يشعر مختلف الأفراد بأنواع مختلفة من المتعة بقدر متفاوت من نفس الموقف، ومع ذلك يمكن تحفيز الكائنات الحية بطريقة مماثلة لتجنب المواقف التي تسببت في الألم في الماضي.

التمثيل للمفاهيم:

- **التجربة الجمالية:** مثلاً عند تأملك لمناظر طبيعية مثل البحر أو الهضاب الخضراء أنت في هذه اللحظة تعيش تجربة جمالية أو عند تأملك لوحة فنية على حائط بيتك فأنت تمارس تجربة جمالية في ذلك الوقت.

- **الحس الجمالي:** مثل الشعور الذي ينتاب الإنسان عندما يرى شيئاً جميلاً مفرحاً كشعورك وأنت تقف على شاطئ المحيط الأطلسي أو شيئاً قبيحاً مقززاً كشعورك وأنت تجتاز سوق السمك في السبخة (وقفه اف).

- **الذوق:** كتذوق المؤمن لحلاوة الإيمان.

- **المتعة:** كاللذة التي يجدها الطفل في الرضاعة أو اللعب، واللذة التي يجدها الفنان في سماع الموسيقى.

العلاقات بين المفاهيم:

العلاقة	المفاهيم
التداخل	التجربة الجمالية - الحس الجمالي
التداخل	التجربة الجمالية - الذوق
التقاطع	التجربة الجمالية - المتعة
التداخل	الحس الجمالي - المتعة

النص التطبيقي:

"التجربة الجمالية هي الحاضنة الطبيعية المباشرة لكل من الفنان والعمل الفني والمتلقي، ولهذا فإن مصطلح التجربة الجمالية يتسع ليشمل جوانب عدة من التعامل الجمالي مع الطبيعة والظواهر والأشياء أو مع العالم عامة، وقد يضيق فيتحدد بالتجربة الإبداعية المنتجة للنص أو العمل الفني كما يتحدد بالتجربة التي ينطوي عليها العمل نفسه، أو التجربة التي يعيشها المتلقي مع العمل الفني".
د. سعد الدين كليب (المدخل إلى التجربة الجمالية).

التطبيق على النصوص:

* الفقرة الثانية: ولهذا فإن مصطلح التجربة الجمالية يتسع ليشمل جوانب عدة من التعامل الجمالي مع الطبيعة والظواهر والأشياء أو مع العالم عامة، وقد يضيق فيتحدد بالتجربة الإبداعية المنتجة للنص أو العمل الفني كما يتحدد بالتجربة التي ينطوي عليها العمل نفسه، أو التجربة التي يعيشها المتلقي مع العمل الفني
سؤال الفقرة: ما الذي يشمل مفهوم التجربة الجمالية؟
- الإشكال المحوري للنص: ما التجربة الجمالية؟

1- أتأمل فقرات النص وأحدد الأسئلة التي تجيب عنها ثم أقوم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
* الفقرة الأولى: التجربة الجمالية هي الحاضنة الطبيعية المباشرة لكل من الفنان والعمل الفني والمتلقي
سؤال الفقرة: ما التجربة الجمالية؟

2- أستخرج مفاهيم النص وأحدد العلاقات بينها

المفاهيم الواردة في النص هي : (التجربة الجمالية - الفنان - العمل الفني - التجربة الإبداعية).
- العلاقات بين مفاهيم النص:

العلاقة	المفاهيم
التكامل	التجربة الجمالية - التجربة الإبداعية
التكامل	الفنان - العمل الفني

3- أشرح دلالات المفاهيم التالية:

- التجربة الجمالية: حالة إنسانية يعيشها الإنسان في كل ما حوله من مظاهر الجمال في الكون وفي الأعمال الفنية والأدبية.
- الفنان: هو الذي يمارس الفن هواية أو مهنة أو وسيلة للتعبير.
- العمل الفني: هو المنتج الفني الذي يبدعه الفنان.
- التجربة الإبداعية: هي التجربة الخاصة التي يعيشها الفنان أثناء عمله.

4- أستخرج أطروحة النص وأحدد موقفا منها

أطروحة صاحب النص تعتبر التربية الجمالية مفهوماً يتسع لمجالات كثيرة تشمل التعامل الجمالي مع الطبيعة والظواهر والأشياء أو مع العالم بصفة عامة ، لذلك يعتبر النص أن التجربة الجمالية هي (الحاضنة الطبيعية المباشرة لكل من الفنان والعمل الفني والمتلقي) التجربة الجمالية في رأيي هي ما يربط الفنان بعمله وجمهوره في نفس الوقت ..

5- يتحدث ثلاثة من الطلاب عن:

- مفهوم الفنان.
 - مفهوم العمل الفني.
 - مفهوم المتلقي للعمل الفني.
- ويعطون أمثلة من الواقع لمجالات التجربة الجمالية.

أنشطة التقويم والملاج:

توظيف التراث:	- قدم أمثلة من الفنون الشعبية في التراث المحلي.
حل مشكلات الواقع:	يقوم الطلاب بمقابلة فنان شعبي أو فنانة شعبية ويطلعون منه أو منها على تجربته وفنه أو تجربتها وفنها ويقدمون عملهم لزملائهم.
أسئلة الحجاج:	حدد إجراءات الاستدلالات التالية: (الاستدلال التفسيري والاستقرائي والسببي والاستدلال بالمماثلة وبالخلف والاستدلال الجدلي).

أنشطة تنمية المهارات

1- مهارات الاشتغال على الحجاج:

الاستدلال	التعريف	صيغ التفسير	الإجراءات
1- الاستدلال التفسيري	تبرير أطروحة عن طريق معلومات الهدف منها في الأصل الفهم والإيضاح من أجل الإقناع.	التعريف - الوصف - الجرد - التصنيف - التمييز - المقارنة	الإيضاح بعد الإبهام ذكر الخاص بعد العام ذكر العام بعد الخاص التكرار: - المعاني - الألفاظ
2- الاستدلال الاستقرائي	استعراض جزئيات كثيرة تدخل تحت معنى كلي حتى إذا وصلت إلى حكم على تلك الجزئيات حكمت به على ذلك الكلي.	الانتقال من الجزئي إلى الكلي من الواقعة إلى القاعدة من الخاص إلى العام من التعميم الجزئي إلى التعميم الكلي	وقائع طبيعية أو اجتماعية أو تاريخية شهادات معطيات إحصائية
3- الاستدلال الاستنتاجي	العملية الذهنية التي يستخلص بها استخلاصا دقيقا من مقدمات قضية أو عدد من القضايا قضية أخرى هي: - نتيجة تلزم عنها ضرورة	وهو نوعان: مباشر وغير مباشر	المقدمة الكبرى: تعبر عن القاعدة المقدمة الصغرى: تعبر عن الحالة الخاصة النتيجة: تعبر عن ما يترتب على المقدمتين
4- الاستدلال السببي	حركة فكرية تقوم على ربط الأسباب بالمسببات أو هو إقامة علاقات سبب ونتيجة بين مختلف عناصر ظاهرة أو أفعال أو وضعيات	الانتقال من سبب إلى آخر	نزولا: من السبب إلى نتيجة صعودا: من نتيجة إلى سبب

5- الاستدلال بالمماثلة	علاقة تناظريين عناصر أو بنيات تنتمي إلى عوامل مختلفة ويقوم هذا الاستدلال على نقل حقيقة متعلقة بحالة خاصة أخرى باعتماد معايير التشابه والتماثل	من التشابه إلى التماثل	توظيف صور أو حكايات أو رموز استخدام أدوات التشبيه أو توظيف الاستعارات
6- الاستدلال بالخلف	هو الاستدلال الذي يثبت صحة قضية ببيان بطلان نقيضها.	الانتقال من بطلان قضية إلى إثبات أخرى	التسليم بصحة نقيض القضية تبيان أنها تؤدي إلى خلف أو محال أو سخافة يستنتج من ذلك أنه بما أن النقيض باطل فالقضية الأصلية صحيحة
7- الاستدلال الجدلي	هو الاستدلال الذي يتم من خلاله إدماج التناقض والتغير من أجل الخروج عن أنماط التفكير التقليدي التي تقوم على المنطق الصوري بقوانينه المعروفة ويتم بناء هذا النوع من الاستدلال من خلال مراعاة المبادئ.	الانتقال من الطرح إلى النقيض إلى التركيب	مراعات المبادئ التالية : - مبدأ التغير مبدأ عدم التناقض - مبدأ الثالث المرفوع - مبدأ السببية الدائرية

- 2 - أنشطة التعلم التفاعلية: في القيم الجمالية (القيم الجمالية - مصادر القيم - التربية الجمالية - التجربة الجمالية).
- بحوث الطلاب
 - المعارف التخصصية
 - توظيف التراث
 - البيئية
 - حل مشكلات الواقع
 - التدريب على مهارات الحجاج
 - أنشطة أخرى

تقدم أعمال الطلاب الجماعية عبر تناوب وتوزيع يراعي الزمن ويستلم الأستاذ الأعمال الفردية لتصحيحها.

الفهرس

الصفحة	العنوان
3	تقديم
5	مقدمة
7	الوحدة الأولى: مفاهيم المعرفة الفلسفية
9	الدرس 1
14	الدرس 2
19	الدرس 3
23	أنشطة تنمية المهارات
25	الوحدة الثانية: التواصل
27	الدرس 1
32	الدرس 2
36	الدرس 3
39	الدرس 4
42	أنشطة تنمية المهارات
45	الوحدة الثالثة: القيم الجمالية
47	الدرس 1
54	الدرس 2
59	الدرس 3
64	الدرس 4
69	أنشطة تنمية المهارات
71	الفهرس

IPN



IPN



IPN